AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاربعاء، ١٨ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ١٢ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ • العدد ١٨٦/٤٨ • ١٢ صفحة • الثمن: ١,٥٠ شاقلاً (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 18.12.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 186/48

غورباتشوف ويلتسين يقرران الغاء «الاتحاد السوفييتي»

• علم الاتحاد السوفييتي سيطوى رسمياً عشية ليلة رأس السنة •

• موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس» عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ان رئيس الدولة ميخائيل غورباتشوف ورئيس روسيا الاتحادية بوريس يلتسين، قررا امس بالاتفاق مشتركاً الغاء مؤسسات الاتحاد السوفييتي قبل نهاية العام.

ولم يوضح المتحدث بالقول فرشتشاغوف، مصير الرئيس غورباتشوف.

وقال المتحدث ان علم الاتحاد السوفييتي سيطوى رسمياً عشية ليلة رأس السنة ما يعني انتقال الكرملين الى ملكية روسيا.

واضاف المتحدث ان يلتسين وغورباتشوف خلصا اثر اجتماع مغلق في الكرملين استغرق ساعتين الى ان «عمل جميع المؤسسات الفدرالية سيتوقف في نهاية هذا العام».

وقال المتحدث ان روسيا ستؤمم بنك الدولة السوفييتي «في الايام القادمة».

كما ناقش الرئيسان اجتماع رؤساء الجمهوريات في

• البقية على صفحة ١١ ■

البـاحث الـوف هارئيبن في مؤتمر صحفي عقده «المجلـس الوطـني لسلامـة الولد»، امـس:

«٦٠ بـالمـئـة مـن الاولاد الـعـرب في اسـرائـيـل يعيشون تحت خط الفـقـر»

* عدد العاملين في التعليم العربي هو نصف العدد المطلوب لو كانت في الدولة مساواة بين العرب واليهود * وعدد العاملين الاجتماعيين العاملين في الوسط العربي هو ثلث العدد المطلوب؛ * ٢,٨٪ من الطلاب اليهود يتعلمون في ظروف اكتظاظ في الصفوف بينما ٣٥٪ من الطلاب العرب يدرسون في ظروف اكتظاظ *

• تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» نسيم ابو خيط - اعلن الباحث الوف هارئيبن في مؤتمر صحفي عقده «المجلس الوطني لسلامة الولد» امس، للمقارنة بين حقوق الطفل اليهودي والطفل العربي في اسرائيل ان «٦٠ بالمئة من الاولاد العرب في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر في الوقت الذي لا تتلقى عائلاتهم فيه خدمات اجتماعية او مخصصات كالتي تتلقاها عائلات يهودية مماثلة».

• البقية على صفحة ٣ •

* من اليسار الى اليمين: الباحث الوف هارئيبن (يتحدث) والى يساره د. يتسحاق كدمان في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس في تل ابيب.
(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

مصرع شاب من جلجولية وانتشال ٩ عمال آخرين من تحت انقاض سقف انهار فور صبه بالباطون

* والد الشاب القتيل باسل غرابة رفض التوجه للمستشفى وظل ينتظر مصير ولده الذي انتشل في ساعة متأخرة من الليل * العمال دفنوا تحت انقاض حوالي ٣٠٠ طن من الباطون *

• يبعع تكفا - من صلاح المالح يحيى - بعد جهود كبيرة من عمليات الانقاذ التي شارك فيها افراد من قوات الشرطة والجيش، تم في ساعة متأخرة من ليلة امس انتشال جثمان الشاب باسل كمال غرابة (رزق الله) (٢١ سنة) من جلجولية من تحت ٣٠٠ طن من الباطون هي كمية الباطون التي صبت في سقف البناية التي كان يعمل فيها الشاب وانهارت عليه مع سائر العمال.

• البقية على صفحة ٤ •

الروائي اللبناني الياس خوري، في مقابلة خاصة مع «الاتحاد»:

«الحرب اللبنانية علمتني ان الابداع الادبي لا يتأتى الا عن طريق الممارسة»

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - «والآن بعد ان كبرنا في العمر ولم نعد تصلح للحرب وبعد انتهاء الحرب اللبنانية ارى ان تلك التجربة، على مرارتها ومآسيها الشخصية، ادت دوراً كبيراً في تكوين فهمي للحياة وبالتالي في تكوين كتاباتي الروائية

• الياس خوري •

• البقية على صفحة ٢ •

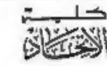

القرار والقرار المضاد ووصمة العار التي يجب مسحها!

■ قررت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الغاء القرار رقم (٣٣٧٩) الذي صدر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٥ وساوى بين الصهيونية والعنصرية.

لا شك في ان قرار الالغاء هذا هو مكسب سياسي للسياسة الرسمية في اسرائيل وللصهيونية العالمية. ومن المفيد ان يكف حكام اسرائيل عن الكلام عن «الاخلاق». فقد جاء هذا الالغاء لا نتيجة «يقظة اخلاقية» في العالم، بل نتيجة الضغط الابتزازي من الولايات المتحدة الامريكية وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي تماما كقوة سياسية عالمية وانهيار المعسكر الاشتراكي في اوروبا الشرقية.

والنظام الامريكي الملطخة ايديه بدم الشعوب منذ الخمسينات والى الان ليس بامكانه ان يتكلم حول «الاخلاق». وحكام اسرائيل ليسوا انظف يدا من الولايات المتحدة، ايضا.

وبغض النظر عن القرار الاصيل والقرار اللاغي فاننا نتساءل: اليس مسلك الاحتلال الاسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني مسلكا عنصريا وكولونياليا؟ اليس «نضال» وزراء في الحكومة لتطبيق الترانسفير وطرد الشعب الفلسطيني من وطنه عنصرية شبيهة بعنصرية اقتلاع الهنود الحمر في الاراضي الامريكية؟ اليس التمييز القومي المستمر ضد الجماهير العربية الفلسطينية مواطني دولة اسرائيل ممارسة عنصرية؟

ان استمرار النزاع والازمة الداخلية الاقتصادية الاجتماعية النفسية في اسرائيل قد افرزا طوال الوقت اعشابا سامة، افكارا ومواقف وتنظيمات عنصرية وفاشية ومعادية للعرب.

وفي الوقت نفسه فاننا ندرك تماما ان اوساطا شعبية واسعة تعتبر نفسها صهيونية وكذلك احزابا واطرا سياسية تعتبر نفسها صهيونية هي معادية فعلا للعنصرية والفاشية والتمييز. ولا بأس اذا كانت هذه الاوساط قد شعرت بالارتياح لالغاء القرار.

ولكن القضية المركزية تظل هي هي، ليست القرار والغاء القرار، بل الموقف الاسرائيلي من القضية الوطنية للشعب الفلسطيني وشكل تعامل المؤسسة الاسرائيلية والمجتمع الاسرائيلي مع الاقلية العربية الفلسطينية، مواطني دولة اسرائيل.

حكام اسرائيل وكذلك اجهزة الاعلام تتحدث عن وصمة العار التي مسحت. والحقيقة ان وصمة العار هي الاحتلال، ووصمة العار هي التنكر لوجود الشعب الفلسطيني وحقوقه، ووصمة العار هي التمييز القومي المستمر ضد الاقلية العربية في اسرائيل.

ونحن ندعو الشعب الاسرائيلي الى الغاء وصمة العار هذه تمهيدا لتحقيق التعايش الكامل والتعاون والاحترام بين شعب فلسطين وشعب اسرائيل.

(«الاتحاد»)

ستة جرحى جراء غارة اسرائيلية على موقع فلسطيني في الجنوب اللبناني

*** من بين الجرحى ٣ مراسلي وكالات انباء اجنبية * القاء قنابل موقوتة وانشطارية ومضادة للاشخاص ***

● راشيا (لبنان) – «و.ص.ف» – افادت حصيلة اولية استنادا الى مصادر في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة، بزعامة احمد جبريل) ان مقاتلين تابعين لهذه الجبهة اصيبا بجراح في الغارة الاسرائيلية التي استهدفت، امس الثلاثاء، قاعدة للجبهة في سهل البقاع اللبناني. كما اصيب ثلاثة مراسلين يعملون في وسائل اعلام غربية من بينهم مراسل وكالة الصحافة الفرنسية اثر انفجار قنبلة موقوتة القاها الطيران الاسرائيلي.

وكان مراسل وكالة الصحافة الفرنسية افاد ان اربع طائرات من نوع فانتوم القت عند الساعة ١٢.٣٠ بالتوقيت المحلي قنابل على قاعدة للجبهة الشعبيةلتحرير فلسطين بين منطقتي السلطان يعقوب ولوسيا حيث يتمركز مقاتلوها.

واوضح المراسل ان قنابل موقوتة وخاصة الانشطارية منها والمضادة للاشخاص كانت تنفجر في محيط القاعدة المؤلفة من انفاق محفورة في الصخور بعد ساعتين من الغارة.

وبعد حصول الغارة فرض مقاتلو الجبهة طوقا امنيا حول القاعدة حيث لا توجد تجمعات سكانية ومنعوا وصول الصحفيين والمراسلين الى المكان المستهدف.

واكد ناطق عسكري اسرائيلي حصول الغارة. وقال ان «الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة بعد أن اصابت اهدافها».

وافاد مراسل الوكالة ان انفجار القنبلة وقع عند الساعة ١٦.١٥ بالتوقيت المحلي بينما كان المراسلون يقومون بجولة على القاعدة التابعة للجبهة التي تعرضت للغارة الاسرائيلية.

ونقل مراسل وكالة «اسوشيتد بريس» الاميركية، شبلي ابو عاصي، ومراسل التلفزيون البريطاني «فيس نيوز» سعيد معلاوي، الى المستشفى لتلقي العلاج الضروري. وافاد مصدر طبي ان وضعهما الصحي لا يدعو الى القلق.

وتلت معاينة مراسل وكالة الصحافة طاهر ابو حمدان في مكان الانفجار.

واصيب في انفجار القنبلة الموقوتة مقاتل في الجبهة. وقدر الخبير العسكري زنة القنبلة بـ (٧٥) كغم.

وقد وصل عدد جرحى الغارة الى ستة.

ولاحظ المراسلون اثناء زيارتهم للقاعدة ان الغارة دمرت ثلاث سيارات عسكرية ومدفعا مضادا للطيران وثلاث خيم وموقعا محصنا من الاسمنت.

وهذه اول غارة اسرائيلية منذ ١٤ تشرين الثاني الماضي عندما شن الطيران الاسرائيلي غارة على قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) في مخيم الرشيدية في جنوب لبنان.

وبين ٢٩ تشرين الاول و١٤ تشرين الثاني شنت اسرائيل (١٢) غارة على اهداف فلسطينية أو «حزب الله» في جنوب لبنان، ادت الى مقتل ستة اشخاص وجرح (٢٠) آخرين غالبيتهم من المدنيين.

الذكرى السنوية الاولى لرحيل الدكتور اسحق موسى الحسيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادفت امس (٩١/١٢/١٧) الذكرى السنوية الاولى لرحيل عميد الادب الفلسطيني، الدكتور اسحق موسى الحسيني، الذي توفي عن عمر ناهز الـ ٨٦ عاما.

لقد قضى الراحل الكبير معظم سنوات عمره في التدريس والبحث الادبي والفكري والمشاركة الفعالة في كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل الاستقلال الوطني.

واضافة الى فضله الكبير في تنشئة اجيال متلاحقة من الكتاب والشعراء والمربين والباحثين والناشطين في فلسطين وفي ارجاء العالم العربي الواسع، اثرى الحسيني المكتبة العربية بالعديد من الكتب الهامة بدءا من روايته المميزة «مذكرات دجاجة» (نشرت في القاهرة في ١٩٤٣) وانتهاء بدراساته النقدية حول الادب العربي مثل «المدخل لدراسة الادب العربي المعاصر» (١٩٦٦) و«الادب والقومية العربية» (١٩٦٦) و«النقد الادبي المعاصر في الربع الاول من القرن العشرين» (١٩٦٧).

كما وجه اهتماما كبيرا للغة العربية واساليب تدريسها وللفكر العربي عامة.

وبناء على هذه الحياة الزاخرة وذلك العطاء الثر اعتبر الدكتور الحسيني، بحق، عميد الادب العربي الفلسطيني.

حركات اليسار تغرس الزيتون في دير الحطب والمستوطنون يقتلعونها مجددا

*** كتلتا «مبام» و«راتس» تقدمان شكوى الى مفتش عام الشرطة ضد المستوطنين ***

● الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى – قامت مجموعة من نشيطي حركتي راتس ومبام باشتراك عضو الكنيست «ادي تسركر بزيارة لدير الحطب القريبة من مستوطنة الون موريه لغرس اشجار الزيتون بدلا من تلك التي اقتلعها المستوطنون يوم الاحد الماضي.

وضمت المجموعة حوالي عشرين شخصا، قاموا بغرس ثلاثين شتلة زيتون بدلا من التي اقتلعت مؤخرا.

وقال عضو الكنيست تسركر «لقد اتينا هنا لمواصلة النضال ضد مقتلعي اسرائيل. واذا كانت هناك حاجة لان نغرس مرة اخرى فاننا مستعدون لذلك». وقال السكرتير العام لكتلة مبام: «لقد جئنا مع اشتال الزيتون التي ترمز الى السلام في مواجهة المستوطنين الكهانيين بلهاذة بني كتسوبر».

وقال السكرتير العام لكتلة راتس بيني تيمكين ان المستوطنين ليسوا فقط مقتلعي ناس واشجار، فقد اقتلعوا الناس من سلوان وقلعوا اشجار الزيتون هنا في دير الحطب.

هذا وفي الوقت الذي قامت فيه هذه المجموعة وبعد مرور ساعة واحدة على غرس هذه الاشتال حضرت الى المكان مجموعة من المستوطنين من الون موريه وقام افرادها باقتلاع الشجيرات وغرسها بالقرب من النصب التذكاري المقام للطفل راحي حايا (الذي عثر على جثته مبقورا في العام ١٩٨٧ وحتى الآن لم تعرف هوية القاتل).

وكان نشيطو الحركتين اليساريتين قد نصبوا لافتة كبيرة كتب عليها «قاتلوا اسرائيل».

وعندما وصل الى المكان عدد من المستوطنين قاموا باقتلاع هذه اللافتة، ونصبوها بالقرب من النصب التذكاري، وقاموا بتغيير الكلمات المكتوبة، وكتبوا عليها: «هذه الحديقة البيت لذكرى الضحايا من الارهاب الفلسطيني» وابقوا على اللافتة توقيع حركتي راتس ومبام.

هذا وعلم لاحقا ان الكتلتين بعثتا ببرقية شكوى الى مفتش عام الشرطة يعقوب تيرنر احتجاجا على اقتلاع الاشجار وطالبتا بالتحقيق مع المسؤولين عن هذا العمل.

الروائي اللبناني الياس

● تتمة من صفحة ١●

بشكل خاص، لقد تعلمت من المشاركة في الحرب ان المعرفة لا تتأتى الا عن طريق الممارسة. والادب هو معرفة».

هذا ما يقوله الروائي اللبناني المعروف الياس خوري في حوار مطول حول الثقافة والحرب اجراه معه خصيصا لصحيفة «الاتحاد» الكاتب انطوان شلحت خلال مشاركتهما مؤخرا، في الدورة الخامسة لايام قرطاج المسرحية في تونس.

كما تطرق الحوار الى عدة مواضيع اخرى مثل ما تواجهه الثقافة العربية من مخاطر راهنة، جراء انفلات الوحش النفطي، ومستقبل الفن الروائي العربي وظاهرة العودة الى الجذور والتصور عنها التي تشكل هاجسا كليا بالنسبة لبعض المبدعين العرب.

وبشأن الوضعية الحالية للبنان قال خوري ان المجتمع اللبناني على وشك الدخول في المجهول مرة اخرى، بنتيجة لان الحرب هناك لم تنته باستتباب السلام المنشود وانما انتهت بقرار خارجي، الامر الذي يفتح المجال امام سيادة قوى سياسية وثقافية تعتبر جزءا من المد النفطي الامريكي الذي يسعى، ضمن ما يسعى اليه من امور الى الغاء الثقافة اي الى محو البعد الحضاري الانساني للحياة.

النص الكامل للحوار مع الياس خوري سينشر في الملحق الثقافي القريب لصحيفة «الاتحاد» بعد غد الجمعة (٩١/١٢/٢٠).

الكويت تنوي اقامة «جدار برلين» بينها وبين العراق!

*** كلفة المشروع – نصف مليار دولار! ***

● لندن – «و.ص.ف» – قالت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية الصادرة، امس الثلاثاء، ان الكويت «ستقيم منطقة محصنة» على حدودها مع العراق «يصعب اجتيازها كجدار برلين».

وذكرت الصحيفة ان هذا «الخط الدفاعي» سيمتد على طول ١٣٠ ميلا (٢١٠ كيلومترات) من الخليج الى الحدود السعودية وسيتكون من «حاجز مكهرب ومجسات الكترونية والغام ورشاشات واضواء كاشفة».

وسيمنع بناء الخط الدفاعي المحصن تنفيذ اي غزو مماثل لما قامت به القوات العراقية في صيف ١٩٩٠. كما سيمنع اي «تسلل» ويرسم الحدود المتنازع عليها منذ فترة طويلة مع العراق.

وذكرت الصحيفة ان المتعهدين الاجانب، الذين سيكلفون ببناء هذا الجدار، سيبدأون عملهم في العام المقبل. اما كلفة المشروع فتبلغ ٣٠٠ مليون جنيه استرليني (نصف مليار دولار).

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٤/٥١٤٠٥٣). المراسلات: التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا (٣١٠٠٠) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة (١٦٠٠٠)، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤، فاكس - ٦/٥٥٤١٣٣ ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، ص.ب (٢٠٩٨٨)، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩ ■ مكتب عكا - ساحة ترسي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٦٤٣١، فاكس - ٩١٥٥٥٤ ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٦٩٢٨ ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ ■ مكتب الطرف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٩٦٣٥٦ ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧، فاكس - ٤/٦٧٨٩٣١.

●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

البرلمان الروسي يقرر سحب صلاحيات وممتلكات البرلمان السوفييتي وتركيزها بأيدي روسيا!

يلتسين ينذر غورباتشوف: يجب ان تستقيل قبل منتصف الشهر المقبل!

*** ويقول: بما اننا قررنا ان نستكمل عملية تحول البلاد قبل نهاية الشهر، فعليه هو ايضا ان يستقيل قبل هذا الموعد * يلتسين يعمل على دمج وزارة الخارجية السوفييتية بوزارة الخارجية الروسية * روسيا تسيطر على التلفزيون السوفييتي ***

● روما، موسكو – وكالات الانباء – انذر (!) الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، وامهله حتى منتصف الشهر المقبل لتقديم الاستقالة!

وقال يلتسين، في مقابلة مع صحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية، ان غورباتشوف «لم يعد لديه دور يلعبه في ما سيحل محل الاتحاد السوفييتي وعليه ان يستقيل قبل نهاية شهر كانون الاول الحالي، وعلى الاكثر قبل منتصف كانون الثاني المقبل»!

واضاف «سنعامله بالاحترام الذي يستحقه. وبما اننا قررنا ان نستكمل عملية تحول البلاد قبل نهاية الشهر، فعليه هو ايضا ان يتخذ قرارا قبل هذا الموعد».

وردا على سؤال لمراسل الصحيفة حول ما اذا كان لا يزال هناك دور لوزير الخارجية ادوارد شفاردنادزه، قال يلتسين: «لا.. لقد ابلغته اني سأوقع قريبا مرسوما بدمج وزارة الخارجية السوفييتية بوزارة الخارجية الروسية»!

وفي رد على سؤال حول المكانة التي يحتلها الاتحاد السوفييتي حاليا في مجلس الامن الدولي قال يلتسين «انها مسألة ستتخذ المجموعة السلافية قرارا بشأنها» والمح الى ان روسيا تطمح باحتلال هذا المكان!

وقال: «نعتقد انه ولاسباب تاريخية ينبغي ان يؤول هذا الموقع الى روسيا على الاقل لفترة ما. لقد تحدثت بهذا الصدد مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر. ونحن نطالب الولايات المتحدة ان تؤيدنا في هذه المسألة».

وأشارت الانباء الواردة من موسكو، امس، ان البرلمان الروسي قرر سحب صلاحيات وممتلكات البرلمان السوفييتي وتركيزها بأيدي روسيا!

وفي هذا الاطار ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، صباح امس (الثلاثاء)، نقلا عن نشرة اخبار القناة الاولى (اوستي) ان التلفزيون السوفييتي سيوضع تحت اشراف روسيا!

واضافت الوكالة ان ايغور

● غورباتشوف ●

● بوريس يلتسين ●

ياكوفليف، رئيس التلفزيون السوفييتي سيشاركه مستشار اقتصادي بشخص كونستنتين بوروغوي، وهو رجل اعمال روسي.

ويضم التلفزيون السوفييتي ثلاث اقنية «الاولى» تبث في جميع انحاء الاتحاد السوفييتي و«الثانية» تبث برامج تربوية و«الرابعة» تبث في منطقة موسكو. اما «الثانية» فتعود الى التلفزيون الروسي و«الخامسة» الى مدينة سان بترسبورغ.

فاروق القدومي:

قرار الجمعية العمومية اثبت الهيمنة الاميركية على الامم المتحدة

*** وهو وصمة عار في تاريخ الانسانية * الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية تكرس التمييز العنصري وتمارس الضغوط السياسية والاقتصادية لنهب خيرات العالم الثالث ***

● تونس – «و.ص.ف» – تعقيبا على قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الغاء قرارها الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية اعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس الثلاثاء، في تونس ان القرار الجديد هو «وصمة عار في تاريخ الانسانية».

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن القدومي قوله، ايضا، ان قرار الجمعية العمومية «عكس صورة مقلوبة للمنظمة الدولية واثبت الهيمنة الاميركية على الامم المتحدة».

وتابع القدومي ان العالم «يعرف من خلال ممارسات اسرائيل الارهابية انها نظام عنصري فاشي يكرس احتلاله للاراضي العربية والفلسطينية ويضطهد اهل البلاد الاصليين ويقترف المذابح الجماعية ويقيم معسكرات الاعتقال النازية ويمارس التعذيب بكل اشكاله ويوسع من عمليات استيطانه في الارض العربية ويلقى الدعم المستمر من الولايات المتحدة الاميركية».

والقى المسؤول الفلسطيني بمسؤولية «وصمة العار» هذه على عاتق الولايات المتحدة «وبعض الدول الاوروبية التي تنادي بالزمن القادم للسلام وهي تكرس مع الاسف التمييز العنصري وتمارس الضغوط السياسية والاقتصادية ليبقى العالم الثالث تحت سيطرتها تستعبده وتستغل ثرواته».

ومن جهة اخرى اوردت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) تصريحا لمتحدث فلسطيني شجب «الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة على البلدان الاخرى» من اجل حصولها على الغاء القرار.

وقال المتحدث ان قرار الامم المتحدة الجديد هو «هدية اميركية الى اسرائيل تشجيعا لها على الاستمرار في سياسة الاستيطان واقتراف الجرائم في حق الشعب الفلسطيني».

بهدف الاطلاع على تطورات المفاوضات:

وزير الخارجية الفرنسي يزور اسرائيل الشهر المقبل

● باريس – «و.ص.ف» – ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية، رولان دوما، سيزور اسرائيل في النصف الاول من كانون الثاني المقبل.

واوضح المتحدث ان هذه الزيارة ستتم «حوالي العاشر من كانون الثاني المقبل» مشيرا الى انها تندرج في السياق نفسه للزيارة التي قام بها الى لبنان وللرحلة التي سيقوده اليوم الاربعاء الى الاردن ثم الى سوريا.

وتهدف هذه الزيارات اساسا الى الاطلاع من الاطراف المعنية على تقدم مفاوضات السلام التي بدأت اواخر تشرين الثاني الماضي في مدريد وتواصلت خلال الاسبوع الماضي في واشنطن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ١٢/١٨، صافياً وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١١ ● الاغوار الشمالية – ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨ ● القدس وضواحيها – ١٣ ● السهل الداخلي – ١٩ ● السهل الساحلي – ٢٠ ● النقب – ١٨ ● البحر الميت – ١٩ ● ايلات والعربة – ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية حتى جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/١٢/١٧)

العملة	"يمسيغ"
● دولار اميركي*	٢،٣٩٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٢١٠٢ ش.ج
● مارك الماني	١،٤٦٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٣٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٥٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٦١١ ش.ج
● للمسافرين –	٢،٤٣ ش.ج
● "اسود" –	٢،٤٥ – ٢،٤٦ ش.ج

الباحث الوف هارتيبن في مؤتمر صحفي

● تتمة من صفحة ١●

وقال هارتيبن ان حظ المواطنين العرب من الخدمات الاجتماعية منخفض جدا، «ذلك وان عاملا اجتماعيا واحدا يخدم (٥) الاف شخص في الوسط العربي بينما يعمل في الوسط اليهودي عامل اجتماعي واحد لكل (١٨٠٠) شخص، هذا مع العلم ان الاولاد العرب بحاجة ماسة اكثر للخدمات الاجتماعية».

اما نسبة العاملين في حقل التعليم اليهودي – طبقا لهذه المعطيات – فهي ضعف ما هي عليها في جهاز التعليم العربي، فان عدد التلاميذ مقابل كل وظيفة تعليم، في الوسط اليهودي تصل الى (٩،٩) بينما تصل في جهاز التعليم العربي الى (١٨،٤).

وحول وضع الاكتظاظ في الصفوف المدرسية قال انه عند اليهود (٢،٨٪) من عدد الطلاب تصل عند العرب الى (٣٥٪) من عدد الطلاب.

هذه المعطيات – قال الوف هارتيبن – هي جزء من المعطيات التي جمعها الدكتور اشير بن اريبه مدير مركز الابحاث والمعرفة في «المجلس الوطني لسلامة الولد»، وهي من اهم مكونات التقرير عن حقوق الطفل والشاب العربي بالمقارنة مع حقوق الطفل والشاب اليهودي في اسرائيل الذي بادرت اليه جمعية «سيكوي – جمعية التقدم والمساواة والفرص في اسرائيل».

جاء هذا في المؤتمر الصحفي المذكور الذي بدأه د. يتسحاق كدمان بقدمة عن عمل «الجمعية التي ترى ان من حق كل طفل ان يحصل على حقوقه بدون فرق». وقال «ان نتائج التقرير الذي نحن بصدده تدل على ان فرص حصول الطفل العربي في اسرائيل على التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية على اختلافها اقل بكثير من الفرص لدى الاطفال اليهود، وهذا ينسحب على طول طريق حياته».

وقال ان «هذه المشكلة الصعبة والقاسية تنسحب بشكل خاص على مجال الخدمات الرئيسية الثلاث: التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية». واضاف ان الهوة تنشأ منذ ولادة الطفل العربي، فان امكانية ان يموت الطفل العربي خلال سنة من ولادته اكبر بكثير منها لدى الطفل اليهودي. وقال ان احد اسباب ذلك الى جانب القصور في الخدمات المذكورة، يعود للعامل الثاني. فالتقارير تشير الى ان نسبة كبيرة من الامهات العربيات يتزوجن في جيل اقل من ١٨ سنة وبالتالي لا يقمن بالتربية الصحيحة لاولادهن لانهن لا يتلقين ثقافة كافية حتى هذا الجيل، وهذا يؤثر على تطور الطفل.

وقال ان تأثير ذلك يظهر على طول المدى. فاليوم نستطيع القول ان الاولاد العرب اقل ثقافة واقل صحة واقل رعاية من الاولاد اليهود ومستقبلهم منخفض اكثر. فالولد يتعلم في صفوف مكتظة وبرامج تعليم اقل درجة – والنتائج ظهرت في امتحان الحساب لتلاميذ الصفوف الرابعة والخامسة في المدارس العربية. وهذا يعني ان امكانية ان يصل التلميذ في تعليمه الى مهندس مميز – هي امكانية ضعيفة.

وقال «ان هذه حلقة جهل خطر ويجب كسر هذه الحلقة» وقال اخيرا ان التقرير لم يشر الى المسؤول عن هذه الفروق «لاننا لا نريد الدخول في نقاشات». فهناك من يتهم الحكومة التي لا تخصص الميزانيات الكافية للتعليم والصحة وغيرها. ومن الواضح ان هناك غبنا حكوميا بالنسبة للعرب، لكن الامور ليست احادية الجانب فهناك اسباب ايضا خاصة بالمواطنين العرب أنفسهم، مثل مسؤولية رؤساء السلطات المحلية، وعدم قيام منظمات بين الشباب. وهناك من يتهم المواطنين العرب بانهم غير مبالين (!) ولهذا امتنعنا عن اتخاذ قرار حول من هو المسؤول.

لكن الاهم ان النتائج تصيب الاطفال. وهي نتائج مقلقة تتطلب المعالجة والاصلاح، خصوصا وان الهوة آخذة بالاتساع.

وقال ان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها تجميع معطيات عن الوسط العربي، وقوتها انها تعتمد على المنشورات الرسمية.

هنا واختتم الوف هارتيبن قائلا «واذا لم تسد الفجوة الآخذة بالاتساع، بقي ما يتلقاه الولد العربي والولد اليهودي، حتى بداية القرن القادم (اي خلال عشر سنوات) فسوف ينشأ جيل يواصل العيش في مثل هذه الظروف، وهذا سيؤثر على المجتمع كله، اليهود والعرب، وعلى الدولة بشكل عام لان ترك خمس السكان يعيشون في ظروف كهذه يخفض من مستوى حياة الدولة بشكل عام».

وردا على سؤال قال ان الجمعية وزعت قرابة (٢٠٠) نسخة من التقرير على شخصيات سياسية واجتماعية يهودية وعربية ذات مراكز مسؤولة واللجنة تنتظر الرد وانها ستوزع نسخا اخرى على كل من اعضاء الكنيست والوزارات المعنية (التعليم الصحة والرفاه والعمل وغيرها).

وقال ان الجمعية اقترحت على الاحزاب المختلفة اخذ معطيات التقرير بالاعتبار لاغناء برامجها الانتخابية بهدف الزامها بالعمل على سد الفجوة.

وردا على سؤال قال ان اهم بندين لاصلاح الوضع هما: زيادة الوظائف والميزانيات للوسط العربي، والعمل على تغيير المواقف وطرق تصرف معينة من كلا الطرفين اليهود والعرب.

٢٦ طبيبا قبضوا اجورا عن علاج مرضى.. لا يعرفون صورة وجوههم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت شرطة حيفا فضيحة تزوير ورشوة تشمل ٢٦ طبيبا من اصل (٣٠٠) طبيب يعملون في مستشفى الامراض النفسية في طيرات هكرمل.

وتجري شرطة قسم الرشاوى في شرطة حيفا، بقيادة الضابط فال اور، تحقيقا في حيثيات التهمة الموجهة ضد الـ ٢٦ طبيبا والتي بموجبها تلقى الاطباء، على مدى سنتين اجرا مقابل تقديم العلاج لمرضى وهميين.

وكان التحقيق قد بدأ قبل عدة اشهر في اعقاب شكوى قدمها طبيب عمل في المستشفى ومن ثم ترك العمل فيه.

وجرى استدعاء عدد من الاطباء، بعد ان تراكمت ضدهم الاتهامات الملفقة بشأن معالجة مرضى وهميين، وذلك في اطار حملة تقليص الدور للعلاج. وتلقى هؤلاء، عشرات آلاف الشواقل من وزارة الصحة اجرا مقابل تقديم العلاج لهؤلاء المرضى.

وتبين في اثناء التحقيق ان مجموعة من هؤلاء الاطباء، كانوا في رحلة استجمام خارج البلاد وقدمت تقارير عن تقديم العلاج للمرضى في الفترة ذاتها التي مكثت خلالها خارج البلاد. فيما قدمت مجموعة اخرى تقارير عن تقديم العلاج لمرضى في ايام معينة تبين لاحقا انها كانت ايام السبت او اعياد.

د. احمد سعد الى اليونان - للمشاركة في المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي اليوناني

● حيفا - لمراسلنا - غادر البلاد امس (الثلاثاء) الى اليونان الدكتور احمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وسيشارك د. سعد في اعمال المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي اليوناني ممثلا عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وسيعقد المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي اليوناني في الفترة بين ١٨ - ٢٢ كانون الاول الجاري.

رزق زعبي الى مؤتمرين علميين في سويسرا والهند

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد امس (الثلاثاء) الاستاذ رزق زعبي سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية والمحاضر في قسم اللغة الانجليزية في جامعة تل ابيب.

وسيشارك الاستاذ زعبي في مؤتمرين علميين حول الادب الانجليزي الاول في زوريخ في سويسرا والثاني في حيدراباد في الهند، حيث سيقدم اوراقا علمية حول الادب الامريكي في القرن التاسع عشر، وهو الموضوع الذي يحضر حوله رسالة الدكتوراة. وستستمر هذه الجولة ثلاثة اسابيع.

وفد من البعنة يسلم شحنة اغاثة للاهل في «الدهيشة»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد ضم (١٠) من عضوات حركة النساء الدمقراطيات في قرية البعنة يوم امس الاول بزيارة تضامنية للاهل في مخيم «الدهيشة» في دولة فلسطين المحتلة. وسلم للاهل هناك شحنة اغاثة شملت المواد الغذائية والملابس جمعت من اهالي القرية، لدعم الاهل المنتفضين.

واستقبل الوفد البعناوي بحفاوة بالغة من قبل عضوات الاتحاد النسائي في المخيم، وتحدثت باسمه فاطمة بكري وسهام بكري تعبيرا عن التضامن والاستعداد لتقديم اية مساعدة تطلب.

وتجولت عضوات الوفد في المخيم وزرن عدة بيوت لعائلات شهداء، واستمعن الى معاناة الاهالي واتضح لهن ان معظم الذين استشهدوا قتلوا داخل البيوت وليس خلال المظاهرات!!

وزرن عائلة طردها الجيش بالقوة من بيتها وحوله الى مركز له!!

موداعي: البطالة في ١٩٩٣ ستصل الى (١٣) بالمئة!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «في هذه السنة تم توفير (٩٧) الف مكان عمل للقادمين الجدد والعاطلين عن العمل في البلاد. وقسم من هذه الاماكن توفر نتيجة لاستبدال العمال العرب والاجانب بعمال من القادمين الجدد» - هذا ما قاله وزير المالية، يتسحاق موداعي، امام لجنة استيعاب القادمين الجدد التابعة للكنيست، امس. واضاف ان نسبة البطالة اليوم هي (١٠,٩٪) وانها ستصل في سنة ١٩٩٣ الى (١٣٪) وبعدها ستبدأ بالهبوط حيث «سيدعم الطلب ثمار الاستثمارات الهائلة التي وظفتها الحكومة من اجل حل ازمة البطالة»!

لكن بعد كل هذه التطمينات عاد موداعي ليقول انه لا مناص من اتخاذ قرار بتشغيل العاطلين عن العمل في الاعمال الاجبارية حتى الوصول الى تطور وثمر اقتصادي في البلاد لاستيعاب كل العاطلين عن العمل.

«أورن الصغير» - من التلفزيون الى المخبأ!

*** بعد مشاركته في البرنامج التلفزيوني «بين الكراسي» اصبح «اورن الصغير» شخصية مطلوبة في البلاد. المئات اقتحموا مدرسته لرؤيته. مديرة المدرسة اتصلت باهله وقالت لهم: تعالوا وخذوه. ومن يومها لم يظهر...***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اورن الصغير»، ابن الـ ١٤ عاما، بات شخصية مطلوبة في جميع انحاء البلاد بعد ان اشترك في برنامج «بين الكراسي» (بين هكيسئوت) في التلفزيون العبري، مساء الاحد الماضي. و«اورن الصغير» يقول، اليوم، انه يلعش عن النشاط. ويعد بايجاده...

في اليوم الثاني من البرنامج التلفزيوني اتصلت مديرة المدرسة التي يتعلم فيها «اورن الصغير» وطلبت من اهله ان يأتوا ويأخذوا معهم ابنهم. وقالت لهم: مئات المواطنين دخلوا المدرسة ويريدون اللقاء او رؤية «اورن». ومن يومها توارى عن الانظار واختبأ في احد الاماكن «السرية».

ومن لم يشاهد البرنامج التلفزيوني «بين الكراسي» نعرض هنا ملخصا لما قدمه «اورن الصغير». اورن اغمض عينيه بشريط اسود. والده وقف الى جانب مقدم البرنامج، تسهيلي لبقيته، وبدأ يخرج مجموعة من الاشياء، كانت موضوعة داخل كيس. اورن كان يقرأ افكار والده ويجيب: «محفظة، مفاتيح... الخ». وعرف المبلغ الموجود داخل المحفظة وحتى قرأ الارقام المكتوبة على ورقة النقود. بعد ذلك تمكن، خلال دقيقة، من فتح خزينة حديدية من تلك المستعملة في البنوك بعد ان تعرف، عبر قراءة افكار والده، على ارقام الخزينة السرية.

لكن الامر الذي فعله «اورن الصغير» واقام البلاد بعد ولم يقعدها حتى اليوم، هو عندما توجه عبر شاشة التلفزيون الى كل بيت في اسرائيل طالبا من المشاهدين الامساك بساعات اليد والنظر اليه مباشرة. وقال انه سيغير توقيت الساعة. وقال ايضا انه سيقوم بطي الملاعق («طعجها») وبالفعل، فقد اتصل مئات المشاهدين مع التلفزيون وقالوا ان توقيت ساعاتهم تغير وان الساعة قد توقفت بعد ذلك وان الملاعق في البيوت قد ثنيت!

من بين مئات المتصلين، كما افادوا في التلفزيون، كان هنالك عشرات الآباء الذين ارادوا ان يسألوا «اورن الصغير» اذا كان بالامكان شفاء اولادهم المرضى. وهنالك امرأة رحت جنينها اربع مرات وارادت ان تستفسر اذا كان حملها الحالي سينجح. وكانت هنالك امرأة متزوجة تخون زوجها وارادت ان تعرف من «اورن الصغير» اذا كانت حاملة من عشيقها ام لا. وغيرها من الاسئلة الاخرى.

*** آلام شديدة في الرأس ***

والد «اورن الصغير» روني ميلي، يقول ان ابنه شعر بآلام في رأسه في سن الخامسة والنصف. وكانت الآلام شديدة جدا. وجميع الاطباء لم يكتشفوا اسباب هذا الالم. وبعد اشهر قليلة بدأ «اورن الصغير» يقرأ كل افكار والده. والوالد يقول ان هذا الامر يسبب له مشاكل في بعض الاحيان: «مثلا، اذا اردت مجامعة والدته، «اورن الصغير» يعرف ويروح ينادي علي.. بابا.. ماذا تفعل»!

وهنالك مشاكل اخرى. كل الملاعق وسكاكين الطعام التي يستخدمها «اورن الصغير» في البيت تنثني وقت التهامه الطعام فوجدوا الحل: احضروا له ملاعق وشوك وسكاكين من بلاستيك!

بقي ان نشير ان «اورن الصغير» يتقاضى على العرض الواحد مبلغ (١٥٠٠) دولار....

قام زوجها.. وضربها بحذائه!

● في احد العروض التي يقدمها «اورن الصغير» امام الجمهور، تواجدت بين الجمهور فتاة متزوجة استطاعت الفصام افكاره وقراءتها. «اورن الصغير» سرعان ما اكتشف ذلك، اذ بدأت تشوش عليه. طلب منها التوقف عن قراءة افكاره. لكنها لم تفعل ذلك. فهدد بـ «فضحها»، ولم تأبه. فما كان من «اورن الصغير» الا كشف «السر». قال على مسمع الجميع: هذه المرأة المتزوجة تخون زوجها. وعندها قام زوجها وبدأ يضربها بحذائه!

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩١

*** وصلنا الى ٣٨.٤٪ ***

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٦,٠٠٠	٥,٦٧٠	٩٤.٥
حيفا	١٣,٠٠٠	٩,٢٧٠	٧١.٣
الجنوب - النقب	٥,٠٠٠	٣,١٥٠	٦٣
تل ابيب - يافا	٢٤,٠٠٠	١٤,٧١٥	٦١.٣
القدس	٤,٠٠٠	١,٦٥٠	٤١.٣
ام الفحم	٨,٠٠٠	٢,٥٠٠	٣١.٣
المثلث	١٢,٠٠٠	٣,٥٥٠	٢٩.٦
الناصرة	٥٠,٠٠٠	١٢,٨٧٠	٢٥.٧
عكا	٣٨,٠٠٠	٨,٠٠٠	٢١.١
المجموع	١٦٠,٠٠٠	٦١,٣٧٥	٣٨.٤

ووصلتنا، هذا الاسبوع، من الفروع المبالغ التالية:

● حيفا - ١٣٢٥ ● تل ابيب - يافا - ٤٠٠ ● حود هشارون - ٣٠٠ ● هرتسليا - ١٠٠ ● بيتح تكفا - ٦٠.

● ادارة الحملة ●

احراق سيارة طبيب من الناصرة

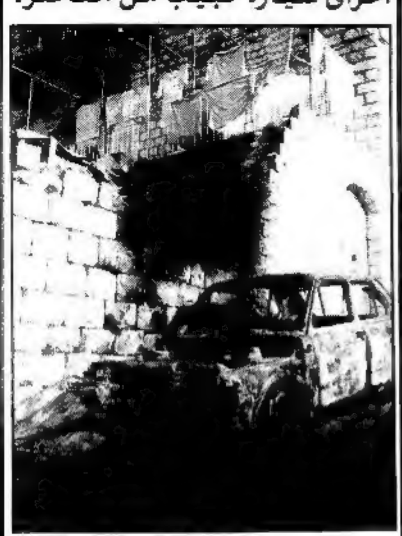

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون، فجر امس الثلاثاء، بحرق سيارة الدكتور لبيب بهجات مرسي وهو طبيب اسنان من الناصرة بعد ان قاموا بسرقة جهاز التسجيل منها.

وكان قد استيقظ بعض جيران الدكتور مرسي في حوالي الساعة الخامسة من صباح امس، بعد ان اشتعلت النيران في سيارته وهي من نوع فيات ١٢٧ موديل ١٩٨١ التي كانت تقف بالقرب من البيوت وقطعة ارض مزروعة بالاشجار.

وفي حديث مع الدكتور لبيب مرسي، قال: «حال معرفتي بالخبر اتصلت بالشرطة والاطفائية، وعندما وصلت الى السيارة، التي كانت تبعد عن بيتنا عدة امتار، كانت النيران مشتعلة بشدة وبالصدفة فقط لم تصل الى الاشجار القريبة منها وبعد ان قام رجال الاطفاء باخماد النيران تبين ان الذي قام باحراقها سرق جهاز التسجيل اولا ثم احرقها». واضاف د. مرسي: «اعتقد ان العملية هي بهدف السرقة والزعرنة لا اكثر، فأنا لا توجد لي اية مشكلة مع اي شخص ولا اشك بأحد».

وحتى كتابة هذه السطور لم تعتقل الشرطة اي منهم.

مصرع شاب من جلجولية وانتشال ٩ عمال

● تتمة من صفحة ١ ●

وكانت طواقم الانقاذ قد نجحت قبل ذلك في انتشال تسعة من العمال اليهود والعرب (اكثريتهم عربا) اصيب منهم شخصان بجروح متوسطة نقلا الى مستشفى «مشارون» في بيتح تكفا.

اما العامل كمال غرابة وهو والد الشاب باسل فقد رفض مغادرة مكان الحادث لتلقي العلاج في المستشفى وظل يساعد في عملية الانقاذ وينتظر مصير ولده من تحت الانقاض.

وكانت قد هرعت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الشرطة بقيادة ضابط شرطة بيتح تكفا منير شليف وقائد التحقيقات في شرطة لواء الشارون الضابط بن لولو ووحدة انقاذ تابعة للجيش ووحدات اطفائية وغيرها.

وافاد الناطق بلسان الشرطة ان طواقم الانقاذ ظلت تعمل حتى الساعة العاشرة من هذه الليلة حيث تم العثور على جثمان الشاب باسل غرابة وهو آخر من بقي تحت الانقاض وفارق الحياة.

وقال بيان الشرطة انها ستجري تحقيقا عميقا في ملابسات الحادث في اتجاهات عديدة. ومن ضمن ذلك سوف تستدعي الشرطة مهندس بلدية بيتح تكفا ورئيس البلدية غيورا ليف، والمهندس الذي يشرف على بناء العمارة لمعرفة اسباب هذا الحادث المروع الذي كاد يودي بحياة العديد من العمال.

صباح الخير

العرب عربان!

● منذ سنوات، وبعد «فتح» الضفة الغربية وقطاع غزة، اصبح متيسرا للعرب المسلمين في اسرائيل، ان يؤدوا فريضة الحج، بعد ان وافقت كل من حكومة السعودية وحكومة اسرائيل على ذلك. وهكذا ادى هذه الفريضة الدينية المقدسة الاف المسلمين، لا بل ان بعضهم حج لأبيه او أمه او احد اقاربه، ممن فارقوا الحياة دون ان يكون في مقدورهم حج البيت الحرام.

ومنذ سنتين او ثلاثة شرع مسلمو اسرائيل، بتأدية العمرة - تنفيذ مناسك الحج في غير موعده - الا انه في هذه السنة، ولأمر ما قررت حكومة «خادم الحرمين» عدم السماح لمسلمي اسرائيل بتأدية هذا المنسك. فكان وقع القرار كالصاعقة، لا بالنسبة لأولئك المسلمين الذين حضّروا انفسهم للسفر، بل بالنسبة لحكومة اسرائيل! لقد اصابها «غصة في الحلق»، اذ كيف يجيز حكام السعودية لأنفسهم، وبجرة قلم، حرمان آلاف المسلمين من هذا الواجب الديني المقدس! الا يخافون الله!!

لقد عبر عن هذه «الغصة في الحلق» السيد اليكس بلاي امس الاول (الاثنين) على شاشة التلفزيون الاسرائيلي وابدى استعداد حكومته لتنفيذ عملية سفر المعتمرين في اية لحظة تتراجع السعودية عن قرارها.

واضاف موضحا «حرصه» على الدين الاسلامي وعلى السلام معا، بأن تأدية العمرة تعتبر عملية سياسية، يقصد بها تقريب الشعوب وتقريب القلوب، خاصة في هذه الايام التي تجري فيها مفاوضات التصالح بين اسرائيل والعرب.

لكن يبدو ان السيد بلاي قصد سلاما من نوع خاص، مع شعوب عربية، خاصة، والا فكيف تستقيم هذه الرغبة في السلام مع اوامر حكومة السيد بلاي بحظر تجول العرب الفلسطينيين على جوانب شوارعهم، بل حظر تجولهم على سطوح منازلهم!

وكيف يستقيم هذا الكلام مع اقتلاع اهل سلوان العرب وفي فجر يوم شديد البرودة من منازلهم والقائهم على قارعة الطرقات، كي تحتل مكانهم عائلات من الشعب الآخر!

لعل اهل مكة والرياض وجدة عرب، في حين ان اهل جنين ونابلس وسلوان شيء آخر!

رحماك ايها السلام، فما اكثر ما يتاجرون باسمك!

(ابو ايهاب)

الحروب المدمرة لم تحسم النزاع بين الهند والصين فكانت المفاوضات

* البلدان ينتقدان تحكم الولايات المتحدة وحدها بالقضايا الدولية *

● بقلم: ماري فرانس روز ●

● رأى المراقبون الدبلوماسيون في العاصمة الهندية امس الاول (الاثنين) ان اول زيارة لرئيس وزراء صيني الى الهند منذ اكثر من ٣٠ عاما تؤكد التحسن البطيء في العلاقات بين البلدين، لكنهم اعتبروا ان الطريق لاقامة تعاون حقيقي لا يزال طويلا.

وقد غادر رئيس الوزراء الصيني لي بنغ صباح الاثنين نيو دلهي في ختام زيارة استمرت ستة ايام، اجرى خلالها محادثات ليزت «بالصدق والصراحة والتفاهم المتبادل»، بحسب ما جاء في بيان مشترك اذيع بعد مغادرته. وشدد البيان ايضا على ان الطرفين «يعتبران ان التعاون بين الهند والصين يخدم المصالح الاساسية والبعيدة الامد لشعبي البلدين، ويساهم في السلام والاستقرار في آسيا وفي العالم».

في المقابل لم يتوصل رئيسا وزراء البلدين الاكثر كثافة سكانية في العالم، الى احراز تقدم في المفاوضات حول المشكلة الرئيسية القائمة بين البلدين والمتعلقة بالنزاع الحدودي.

وتطالب الصين بـ ٩٠ الف كيلومتر مربع من الاراضي الهندية وقد ادى النزاع الى حرب مدمرة في العام ١٩٦٢ تلتها قطيعة في العلاقات الدبلوماسية استمرت ١٤ عاما.

وشكلت زيارة رئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي الى بكين في كانون الاول ١٩٨٨ منطلقا لتحسين العلاقات بين البلدين.

وقد اتفق لي بنغ، ورئيس الوزراء الهندي ناراسيمها راو على اجراء «مفاوضات ودية» من اجل التوصل الى «تسوية سريعة للنزاع يقبل بها الطرفان»، مع الحرص على عدم شل تطور العلاقات في الميادين الاقتصادية والتقنية.

واعتبر دبلوماسي غربي ان الزيارة كانت «مخيبة للآمال» لأنها لم تسفر عن اي جديد. ويرى المحللون ايضا، ان الزيارة افادت الصين التي تواصل جهودها للخروج من عزلتها الناجمة عن قمع التظاهرات المطالبة بالديمقراطية في العام ١٩٨٩.

وتوصلت الصين ايضا الى ادراج قضية التيبيت في البيان المشترك. وقد عبر هذا البيان «عن القلق حيال النشاطات المتواصلة في الهند لبعض التيبيتيين ضد وطنهم» وذكرت الهند في البيان انها لا تزال تعتبر التيبيت «منطقة صينية مستقلة».

ويعيش نحو ١٠٠ الف من التيبيتيين ورئيسهم الروحي الدالاي لاما في الهند. وواجهت الشرطة الهندية بقمع شديد التظاهرات اليومية التي قاموا بها احتجاجا على زيارة لي بنغ.

ولكن الهند لم تحصل على تأييد الصين لموقفها من قضية كشمير، حيث يشن المقاتلون الاسلاميون حملة مسلحة من اجل انفصال هذه الولاية الواقعة في شمال الهند. وخلا البيان المشترك من اية اشارة الى كشمير.

وكان وزير خارجية الهند ماداف سينه سولانكي، اعرب لنظيره الصيني كيان كيشان عن استيائه من الدعم الذي تقدمه باكستان حليفة الصين الى الانفصاليين. كما اعرب عن قلق الهند من تطوير اسلام اباد لاسلحة نووية بمساعدة تكنولوجية اجنبية.

واكتفى لي بنغ بشكر سولانكي على الايضاحات التي قدمها له واعرب عن امله بأن تحاول الهند ايجاد حلول سلمية لخلافها مع باكستان.

واتفق البلدان في الرأي على التنديد بالنظام العالمي الجديد الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة. وشدد البيان المشترك على ان «كل دولة، كبيرة كانت ام صغيرة، قوية ام ضعيفة، غنية ام فقيرة، هي عضو كامل العضوية في المجموعة الدولية ولها الحق في المشاركة في القرارات وتسوية القضايا الدولية».

واتفق رئيسا الوزراء الهندي والصيني خلال محادثاتهما على انه «لا يحق، ويجب الا يكون مسموحا لأية دولة كبرى، بأن تتحكم في القضايا الدولية وتمارس سياسة السيطرة». وفسر المراقبون هذا الموقف بأنه انتقاد مباشر للسياسة الاميركية بعد تفكك الاتحاد السوفياتي.

ورأوا ان هذا الموقف هو العنصر الجديد الوحيد في العلاقات بين الجارتين الاسيويتين الكبيرتين. وقال احد الدبلوماسيين ان ذلك «يشكل اول مرحلة لاتفاق بعد ايديولوجي» على هذه الزيارة لكنه اضاف «يبدو الطريق طويلا امام العودة الى التلاقي الايديولوجي الذي شهدته فترة الخمسينات».

وشدد البيان ايضا على «التناقضات المتزايدة بين الشمال والجنوب» في العلاقات الاقتصادية الدولية وعلى المخاطر التي تشكلها على السلام العالمي.

واشار البيان ايضا الى المسألة الافغانية. وقد اوصت بكين ونيودلهي بتشكيل «حكومة تستند الى تحالف عريض مقبول من جميع الاطراف» وعبرتا عن دعمهما لخطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة في ايار.

(عن: و.ص.ف)

«الشرفاء» الكويتيون قتلوا الأب وابنه واغتصبوا الابنة.. و.. ينكرون!

● نشرت جريدة «العرب» الصادرة في لندن رسالة وجهها المواطن اللبناني نعيم فرحات المقيم في ولاية كاليفورنيا الاميركية الى الشيخ جابر احمد صباح امير الكويت.

وجاء في هذه الرسالة..

اكتب اليكم بخصوص احداث وقعت في الكويت في ٢ آذار ١٩٩١.

لقد قام ضابط كويتي في ذلك اليوم بقتل ابي اسماعيل فرحات وشقيقي اسامة فرحات، كما قام ايضا باغتصاب شقيقتي نعمات فرحات، ثم اطلق الرصاص عليها فاستقرت الرصاصة في دماغها وتركها الجاني بعد ذلك معتقدا انها ماتت.

وانا اطالبكم واطالب حكومة الكويت باتخاذ الاجراءات اللازمة لمعاقبة الجاني ودفع التعويضات اللازمة بما فيها مصاريف معالجة اختي حاليا في لبنان وفي الولايات المتحدة.

وقد ذكرت صحيفة «سانت كروز» الاميركية ان اسرة فرحات اللبنانية كانت قد هاجرت من لبنان الى الكويت قبل ٣٠ سنة وكان رب الاسرة اسماعيل فرحات ضابطا بمكتب التحقيقات الجنائية في الكويت.

وفي ٢ آذار ١٩٩١ حضر ضابط كويتي الى منزل اسرة فرحات واشهر مسدسه على الأسرة ثم امر الفتاة نعمات فرحات ان توثق يدي ابيها واخيها، وبعد ذلك اقتاد المجرم الكويتي الآنسة نعمات الى غرفة اخرى حيث قام باغتصابها بوحشية..

وبعد انتهائه من جريمته البشعة قام باطلاق الرصاص على الاب والاخ مما ادى الى مصرعهما ثم ارتد الى الفتاة ليطلق عليها رصاصة في الرأس، قبل ان يغادر المنزل معتقدا انها ماتت.

لكن نعمات لم تمت، بل عاد اليها الوعي في اليوم التالي. واخذت تصرخ فجاء بعض الجيران واخذوها الى احد المستشفيات. وصادف ان تواجد في ذلك المستشفى الصحفي الاميركي برايان روني مراسل محطة «اي.بي.سي» التلفزيونية الاميركية فاستفسر عن اسباب اصابتها فأخبرته نعمات بالجريمة ورجته ان يتصل بأخيها المقيم في الولايات المتحدة وابلاغه بما جرى للأسرة.

وحاول الكويتيون ان يمنعوا الصحفي الاميركي من الاتصال لكنهم لم ينجحوا في ارهابه، كما فشلوا ايضا في ارهاب منظمة «ميدل ايست ووتش» الموجودة في واشنطن عندما تدخلت وادى تدخلها الى نقل الضحية نعمات الى خارج الكويت من اجل العلاج. وما زالت نعمات حتى كتابة هذه السطور تعاني من سكرات الموت ولا يعرف ما اذا كان العلاج المكثف سينقذها.

وقد صرح نعيم فرحات لصحيفة «مونتيري بريست» الاميركية بأن ناطقا بلسان السفارة الكويتية في واشنطن انكر الحادث جملة وتفصيلا وزعم ان الضباط الكويتيين شرفاء ولا يرتكبون مثل هذه الاعمال المخجلة. وقال نعيم فرحات انه بصفته كمواطن امريكي يستغرب ان تعجز امريكا التي ارسلت نصف مليون جندي امريكي الى الكويت وانفقت مليارات الدولارات من اجل انقاذ آل الصباح، عن الحيلولة دون امعان الكويتيين بالاستخفاف بحقوق الانسان والاستخفاف بأرواح واعراض الابرياء».

الارض.. هي الجوهر

* د. حيدر عبد الشافي *

* اليكيم روبنشطاين *

● يتواصل النقاش بين الوفد الاسرائيلي من ناحية والوفد الاردني - الفلسطيني من ناحية ثانية حول ما يسمى «آلية المفاوضات». هل تكون المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين على حدة ام يظل الفلسطينيون جزءا عضويا من الوفد المشترك.

ومع استمرار النقاش حول هذه المسألة «بتّت» اسرائيل «المسألة» فقالت انها لا تريد مفاوضة الفلسطينيين وفدا منفصلا لأنها لا تريد الاعتراف بهم كيانا منفصلا بكل ما يترتب على هذا، بما في ذلك موضوع الدولة المستقلة الفلسطينية. وقد قال الدكتور اليكيم روبنشطاين هذا الكلام صراحة.

ولكن في الايام القليلة الماضية نشأ خلاف جوهري آخر، وهو حول طبيعة «الحل المرحلي»، «الحكم الذاتي المرحلي».

لقد قال ناطقون رسميون اسرائيليون ان «الحكم الذاتي» الذي يعرضونه على الفلسطينيين ومستعدون لتطبيقه هو.. اوتونوميا للسكان وليس اوتونوميا للارض. بكلمات اخرى، فان اسرائيل لا تعترف بسيادة الشعب الفلسطيني على ارضه او حتى ملكيته لوطنه، وتريد اعطاء الفلسطينيين شيئا من الحكم الذاتي الاداري فقط - مثل شؤون التعليم والصحة والحكم المحلي وربما.. شرطة المرور، ايضا!

مقابل هذه الرؤية الاسرائيلية للاوتونوميا، طرح ممثلو فلسطين، د. حيدر عبد الشافي وغيره مسألة الحكم الذاتي الانتقالي تمهيدا لتقرير المصير بالكامل، وواضح من الطرح الفلسطيني ان الحكم الذاتي الانتقالي يشمل الشعب ويشمل ارض الشعب - الارض الفلسطينية.

ومهما حاول حكام اسرائيل طمس الحقيقة فانها تظل جلية واضحة. فالشعب الفلسطيني، حسب قرارات الشرعية الدولية، له الحق في التخلص من الاحتلال وله الحق في تقرير المصير، وهذا هو جوهر قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية.. واذا رفضت اسرائيل، رسميا، كل هذا، فهي الرافضة للسلام، وهي المسؤولة عن خطر انفجار المفاوضات.

والسؤال هو: هل تقرب المفاوضات والمنطقة والامم المتحدة والمجتمع الدولي من ساعة الحقيقة، فيما يتعلق بالسلام.. والسؤال الأهم هو: هل سوف تمارس الشرعية الدولية صلاحياتها لتنفيذ قراراتها، ايضا تجاه القضية الفلسطينية؟

حدث في مثل هذا اليوم

١٨ كانون الاول

● ١٩٥٦/١٢/١٨: انضمام اليابان الى الأمم المتحدة.

● ١٩٦٤/١٢/١٨: تأسيس «العاصفة» الجناح العسكري لحركة «فتح».

● ١٩٨٠/١٢/١٨: وفاة رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيجن (ولد عام ١٩٠٤).

● ١٩٨١/١٢/١٨: الولايات المتحدة تقرر وقف المفاوضات حول اتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل في اعقاب ضم هذه الاخيرة لمرتفعات الجولان السورية المحتلة.

نشاطات فنية وادبية في القاهرة ريعها للمنظمة العربية لحقوق الانسان

* اختيار احمد نبيل الهلالي شخصية عام ١٩٩١ للنضال من اجل حقوق الانسان *

● القاهرة – الوكالات – «من اجل حقوق الانسان» يعرض (٣٠) فناناً تشكيلياً اعمالهم في القاهرة متبرعين بحصيلة اللوحات المباعة للمنظمة المصرية لحقوق الانسان كما يقدم شعراء وفنانون حفلاً مجانياً.

يشارك في المعرض المقام بقاعة «الشريعة» بوسط القاهرة والذي افتتح السبت الماضي عدد من كبار التشكيليين المصريين ومنهم احمد مرسي ورضا عبد السلام وفرغلي عبد الحفيظ ومحمد عبلة وزكريا الزيني وفاطمة الطنتاني وسعد كامل وايهاب شاكر.

ويشارك ايضاً يوسف ليمود الفنان المصري المقيم في سويسرا والفنان عصام معروف المقيم في فرنسا.

جاء افتتاح المعرض الذي يحمل عنوان «معاً» في بداية احتفال المنظمة المصرية لحقوق الانسان بذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صدر في العاشر من كانون الاول ١٩٤٨.

في اطار احتفالات المنظمة أقيم يوم الاحد الماضي بمقر نقابة الصحفيين حفل شعري غنائي تضمن اشعاراً لعدد من الشعراء منهم شاعر العامية فؤاد الاعود واغنيات لعلي الحجار وفرقة كورال «عباد الشمس» الفلسطينية.

ومساء الاثنين أقيم في نقابة المحامين حفل ثان شمل عرض اربعة افلام قصيرة هي (القاهرة منورة باهلها) ليوسف شاهين و(سوق الرجالة) و(ثلاثية رفح) للمخرج حسام علي (حكايات من الزمن السعيد) لمجدي احمد علي.

وفي احتفالاتها بذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان كرمت المنظمة المصرية لحقوق الانسان المحامي احمد نبيل الهلالي الذي اختير «شخصية ١٩٩١ لحقوق الانسان في مصر».

ويعتبر نبيل الهلالي (٦٣ سنة) من ابرز المحامين المصريين في القضايا السياسية وقد اعتقل هو نفسه ست مرات قضى خلالها ثماني سنوات في السجن.

ظل الهلالي عضواً في مجلس نقابة المحامين (٢٢) عاماً بين ١٩٦٨ و١٩٩٠. من ابرز الاحكام التي صدرت في قضايا ترافع فيها الحكم الصادر عام ١٩٨٧ بشرعية اضراب عمال السكك الحديدية استناداً الى العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والثقافية على الرغم من حظر القانون المصري للاضرابات.

وعرف نبيل الهلالي بالدفاع عن المتهمين في القضايا السياسية على اختلاف اتجاهاتهم السياسية ومنها قضايا الحزب الشيوعي والتنظيم الناصري وتنظيم «الجهاد».

ثلث الامريكيين فقط يعرفون ما هو اعلان الحقوق

● واشنطن – و.ص.ف – افاد استطلاع للرأي نشر يوم ١٢/١٤ لمناسبة الذكرى المئوية الثانية للتصديق على نص اعلان الحقوق ان امريكيا من اصل ثلاثة فقط يعرف ما هو اعلان الحقوق (اول عشر تعديلات في الدستور الامريكي) وشخص واحد على الأقل من اصل ستة يعرف انه اتخذ من اجل حمايتهم من احتمال قيام الحكومة الفدرالية باساءة استخدام سلطتها.

وكان تم التصديق على الاعلان في ١٥ كانون الاول ١٧٩١ بعد اربع سنوات من وضع الدستور من اجل تسهيل تبني الدستور من قبل الولايات المتحدة التي اخذت عليه انه يمنح الحكومة الفدرالية سلطات واسعة النطاق. وشمل الاستطلاع الذي اجرته رابطة المحامين الصيف الماضي ٥٠٧ اشخاص بالغين.

اقبال غامض على شراء الحمير في غرب الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية الاحد (١٢/١٥)، ان اقبالا غامضا على شراء الحمير في غرب الجزائر رفع سعرها من ٣٠٠٠ دينار (٧٥ فرنك فرنسي) الى ٨ آلاف دينار (الفي فرنك فرنسي).

وقالت الصحيفة ان مرد الارتفاع المفاجئ لاسعار هذا الحيوان الهادئ والبسيط والجلود هو الاهتمام الذي اولاه اياه منذ بضعة اشهر بائعو المواشي الذين «يجوبون الارياف ويوفدون وكلاء الى الاسواق الاسبوعية» لشرائه «بكثافة».

واوضحت الصحيفة ان بعض الخبراء يعتقدون بأن الحمير تصدر عن طريق التهريب «بسبب المنفعة التي تشكلها لصناعة الجلود الاوروبية».

لكن خبراء آخرين يعتقدون بأن «بائعي المواشي يمولون صناعة جديدة تتركز في وسط البلاد لانتاج اطعمة الكلاب والقطط».

ونقلت صحيفة الوطن عن طبيب بيطري قوله «ان اللحم الفاخر في العالم الذي تسمى السلامي تصنع من لحم الحمار مع الكثير من البقدونس» مضيفا انه «في سويسرا يتم تفضيل لحم الحمار الجبلي».

واخيرا يبرر البعض هذا الاقبال على الحمير بحاجة المهربين لاستخدامه في تهريب البضائع بين الجزائر والمغرب.

● زجليات ● عبد دعيم ● عبلين ●

وطني

هذا وطننا وما لنا غيرو وطن
ترابو ذهب ما نبدلو بجنة عدن
سحر وجلال وشلال بالمي شغر
وربوع خضرا وشامه عَ خدود الزمن
هذا وطننا العز هاماتو حنى
لا قدس ثرى بالشرق بالمجد إغتنى
عَ سنديانو عمر الرفطي عشوش
والشمس غنت عَ تلالو ميجانا
هذا وطن الجدود مهد الولدني
ملعب صبانا وفرحة العمر الهني
عَ قلوبنا مكتوب تكرم يا وطن
ترخص مهجنا وبالكرامه تغتني

● زجلية ● كمال ملحم/ كفرياسيف ●

«بوطاني تحلا السهرات»

فوق ربوعك يا جليل — غنينا احلى مواويل
ناديْنا الشعب الاصيل — يتعلى فوق الرايات

راية حبّك مرفوعة — والشعب الحر بيوعى
ارضي السمرا مزروعة — في صدر الناس حكايات

ياما عَ ترابا مشينا — فوق ربوعا تآويتا
نقش أحلى غنانينا — وحدتنا تصير مرايات

زرعنا التلة والوادي — عانغمة طيري الشادي
يلاّ معنا يّ ولادي — تانزرع أرض العلاّت

يا ساكن اوض الاوطان — وزارعها تين ورمان
صون ربوعي من العدوان — تاتبقى تعطي خيرات

ويا سمرا مشي معنا — تانعطي الدنيا معنى
دبكة حلوة مع مغنى — بوطاني تحلا السهرات

الخروف الممكن جز صوفه تلقائيا سيتمتع بمقاومة ذاتية للحشرات

● سيدني – و.ص.ف – افاد الباحث في منظمة الابحاث العملية والصناعية في الكومنولث اوليفر مايو في سيدني ان الخروف الاسترالي الممكن جز صوفه تلقائيا سيصبح قادرا على حماية ذاته من الحشرات اذ ينوي الباحثون تطوير انواع من الخراف بفرز صوفها مبيدا للحشرات.

وقال الباحث «ستكون في حال نجاحنا في تحقيق ذلك اوجدنا اول خروف يعطي صوفا مقاوما للعث».

واعتبر مايو ان الابحاث قد تتوصل قبل نهاية القرن بأساليب الهندسة الوراثية الى جعل الخراف قادرة على انتاج المبيدات الخاصة بها.

وسيشكل هذا الانجاز تطورا هاما بالنسبة لمربي المواشي الاستراليين الذين تتعرض قطعانهم لاضرار ذباب اللحوم البالغة تكاليف مكافحته نحو ٢٠٠ مليون دولار استرالي (١٥٤ مليون دولار اميركي) في السنة.

وكان تطوير الخراف الممكن جز صوفها تلقائيا سمح بتحقيق وفر في تكاليف القائمين بعمليات جز الصوف. وقد تم اكتشاف بروتين يجعل الياف الصوف ضعيفة لدى بلوغها سماكة معينة بما يسمح بتساقط الصوف تلقائيا بمجرد تمرير اليد عليه.

الذئب والشاة

● أنهكت الكلاب ذئبا، وعضته عضا مؤلما، ورقد أمدا طويلا مشرفا على الموت. وبعد حين بدأ يبرأ(١) ولكن الجوع اشتد به، فنادى شاة عابرة، وقال لها: هلا اتيتني من الغدير القريب ببعض الماء؟ في وسعي ان أتدبر اللحم، لو نلت ما اشرب.

وما كانت الشاة غبية، بل قالت: اني مدركة هذا جيدا. لئن جلبت لك الماء، فلن يصعب عليك الحصول على اللحم. هم صباحا.

(١) يشفى ويتحسن.

■ قصة ومثل
نسيم منصور – الطيرة

حيثُ ما ساءكَ فالعلكيُّ فيه

يُقال: إن الزِّبرقان بن بدر كانت أمه عُكلية.

وكان الزبرقان في أخواله يرعى الغنم. فقال خالٌ له يوما: لأنظرنَّ الى ابن اختي اذا راح مُمسيا اخشنه خير ام لا؟ فلما حلّ الظلام أدخل خاله يديه في جيبي مدرعته ثم رفعهما في وجه ابن اخته.

فقال الزبرقان: من هذا؟ تنحَّ! فأبى الخال ان يتنحى، فرماه الزبرقان بالنبل فأقصده، فصاح: «ويحك قتلتني».

فدنا الزبرقان فإذا هو خاله، فقال: حيثُ ما ساءكَ فالعلكيُّ فيه. فأرسلها مثلا.

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ١٨/١٢/١٩٩١ ●

١٨،٣٥ – «النادي الادبي»
١٩،٠٠ – الزراعة المصرية
١٩،٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ – اغان عبرية
٢٠،٣٠ – «مختصر مفيد»
٢١،٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ – «موركيد»
٢٢،٠٥ – «لماذا لوكرس» فيلم سينمائي
٢٣،٣٠ – «نوكتورنو»
٢٤،٤٥ – اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٦) ***

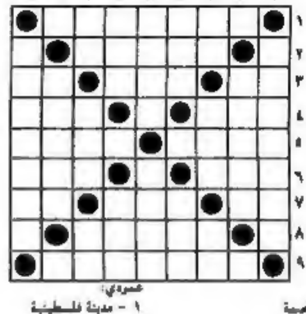

افقي:
١ – عاصمة
٢ – اسم
٣ – جوهر – طعام – مرض
٤ – اسم – سهل
٥ – عروس البحر – مفرد (معكوسة)
٦ – اداة نصب + حرف – نقود
٧ – انت (بلغة اجنبية) – تقلق (معكوسة) – ثلج
٨ – اعلام
٩ – دولة

عمودي:
١ – مدينة فلسطينية
٢ – آلة موسيقية
٣ – من العائلة – بواطر – من العائلة (معكوسة)
٤ – لص – من الطيور
٥ – يصدر – قاعدة
٦ – حيوان – تفرح (معكوسة)
٧ – قرأ – اسم حرف – ثلثا قاد
٨ – اسم
٩ – قرية عربية

*** حل لغز رقم (١٨٥) ***

افقي:
١ – عزير – عرين
٢ – ليل – نرح
٣ – ات – ل – مي
٤ – لوح + بن
٥ – علقم + لر
٦ – لو + أ
٧ – جد – زمن – ر ر
٨ – ورد – رمي
٩ – مربع – معلك

عمودي:
١ – علال – الهرم
٢ – زيت – دور
٣ – يل – ل – دب
٤ – لرقوز
٥ – اليمامة
٦ – لبنان
٧ – رن – لما – رث
٨ – يوم – رمل
٩ – نحيل – حرات

● ولاء حسين خاسكية ● العمر ٨ سنوات ● الصف الثاني - مدرسة الزهراء الطيرة ● الهواية: قصص، شطرنج، كتابة.

● اسمي وردة انيس روحانا من عسفيا. أحلى وردة اهديها الى اجمل وردتين البابا انيس والماما انجيلا واخوتي الاحباء عيد وعماد وإياد والى سيدو الفرد وتيتا ليلي. ويستنى منكو تجيبولي بابا نويل عشان عيد الميلاد وكل عام وانتم بخير.

● سمان فلاح ناصر ● الصف الثاني - مدرسة الزهراء - الطيرة ● العمر ٨ سنوات ● الهواية: الشطرنج وكرة القدم.

● اسمي رنا نجيب نصرة من ابوسنان ● عمري ٦ سنوات وفي الصف الاول ● انا بحب الرقص والغناء والرسم والسباحة والضحك. بحب اشاهد برامج الاطفال وبحب اخي فادي.

● اسمي علي كمال هيبي من قرية شعب ● عمري ٥ سنوات في صف البستان ● وهذه الصورة في يوم عيدي، ارجو ان تنشروها لي في صفحة الاطفال ● هوايتي مشاهدة برامج الاطفال وكرة القدم. بحب البابا والماما كثير واخوتي محمد (حمودي) وابراهيم ومعلمتي وطلاب صفي، وسلام لجميع الاطفال ولكل قراء جريدة «الاتحاد».

● اسمي نضال احمد سعد. في ايار يصبح عمري ٩ سنين. انا من ابوسنان ● انا في الصف الثالث ومن الطلاب الشاطرين ● هوايتي: القراءة والفطبول وقراءة «الاتحاد»... بس اكبر بدي اصير دكتور عشان اساعد الناس، وبدي اصير شيوعي زي ابوي.. بحب ابوي وامي واخوتي محمد ولنا وصالحة ورلى وخالد.. نيطو صورتي في الجريدة.

● نحن الاختان زهور وازهار اسعد جبارين - ام الفحم ● نحن شاطرتان في المدرسة. نحب الماما والبابا كثيرا ولنا اختان الاولى اسمها امل وعمرها (٣ سنين) وهي مشاغبة كثيرا واما الثانية فاسمها امانة وعيونها كثير حلوين، عمرها شهر واسمتها جدتنا بهذا الاسم لأنها امانة من عند الله.

● اسمي محمد أحمد سعد، في ٢٣ آذار يصير عمري ١٠ سنين ● انا في الصف الرابع. بتعلم في مدرسة كفرياسيف الابتدائية وانا شاطر ● هوايتي: كرة القدم والرياضيات ومسلسلات الميكي ماوس، وبحب «الاتحاد» و «الغد» ● أمنيتي ان يكون سلام عادل ولا أرى بعد في التلفزيون الجنود يضربون الاطفال والنساء الفلسطينيين. حابب اصير محامي وان تقصر اجتماعات الشيوعية حتى يرجع ابوي بكير للبيت.

تفكك الاتحاد السوفييتي ومستقبل العلاقات الامريكية السوفييتية

● بقلم: علي عاشور ●

● اعلن رؤساء جمهوريات روسيا، اوكرانيا وبيلوروسيا - يوم (١٢/٨)، بعد اجتماع في المدينة البيلوروسية «بريست» عن حل الاتحاد السوفييتي بعد ٦٩ عاما من قيامه واتفقوا على اقامة «رابطة شعوب (كومنويلث) لدول مستقلة» مكانه.

وجاء في البيان المشترك لرؤساء الجمهوريات السلافية الثلاث انهم واتفقوا على اشراف موحد على الرؤوس النووية (الـ ٢٧ الفا) التي يمتلكها الاتحاد السوفييتي وعلى التنسيق بينهم فيما يتعلق بالعلاقات الخارجية والنشاط الاقتصادي وانهم يدعون سائر الجمهوريات السوفييتية للانضمام الى «الكومنويلث» المذكور الذي سيكون مقره في «منسك» عاصمة بيلوروسيا مفضلينها على موسكو عاصمة روسيا.

وسيكون لهذا التحرك من جانب واحد، الذي قامت به الجمهوريات السلافية الثلاث، التي تضم ٧٠ بالمئة من سكان الاتحاد السوفييتي والتي يبلغ انتاجها الصناعي ٨٠ بالمئة من

● شوشكيفيتش / رئيس بيلوروسيا ●

مجمل الصناعة السوفييتية، انعكاسات دستورية بعيدة المدى حيث ادعت هذه الجمهوريات في بيانها ان من حقها حل الاتحاد السوفييتي بوصفها كانت المبادرة لاقامته في العام ١٩٢٢. ولكن هذا الادعاء يمكن ان يصبح موضوع نزاع مع الجمهوريات الاخرى ومع الرئيس غورباتشوف نفسه.

وجاء في البيان المذكور ايضا ان المباحثات المطولة التي قادها غورباتشوف بقصد عقد معاهدة اتحاد جديدة قد وصلت الى «الطريق المسدود» وان قيام دول مستقلة على الاراضي التي كانت جزءا من الاتحاد السوفييتي اصبح «حقيقة واقعة».

واتهم البيان السلطات المركزية باتباع سياسة «قصيرة النظر» اوصلت البلاد الى ازمة اقتصادية وسياسية عميقة.

وحسب الاتفاق الذي وقعه رؤساء الجمهوريات السلافية الثلاث سيحتفظ «الكومنويلث» بقيادة موحدة للاستراتيجية العسكرية العامة في الفضاء وباشراف واحد على الاسلحة النووية وسيعمل على تقليص الانفاق العسكري والصرف على التسلح وسيكافح من اجل القضاء على الاسلحة النووية ومن اجل النزع التام للاسلحة باشراف دولي، وسيكون هدفه بناء دول دمقراطية تعتمد على القانون وتطور العلاقات فيما بينها على قاعدة الاعتراف المتبادل واحترام كل دولة لسيادة الدولة الاخرى.

وفي أعقاب التوقيع على هذا الاتفاق تقلصت مسؤولية الحكومة المركزية واصبحت تقتصر على شؤون الدفاع والمواصلات والطاقة.

وكانت جمهورية روسيا، قبل يومين من عقد هذا الاتفاق، قد اغلقت البنك السوفييتي المركزي («غوسبانك») واوقفت تدفق الاموال على صندوق دفع الرواتب الضخم التابع للحكومة السوفييتية (المركزية).

وكان النزاع حول «غوسبانك» قد نشب بسبب العجز الهائل والمتزايد في الميزانية السوفييتية وضعف الاطراف الحكومي المركزي وتوقف السكان عن دفع الضرائب.

ويذكر ان التضخم المالي يرتفع بشكل مخيف وان الروس، وهم يدركون انهم سيتحملون العبء الاكبر من النفقات الناجمة عن تراكم الديون، اخذوا يحتجون على الصرف المتهور، في نظرهم، الذي تقوم به الجمهوريات الاصغر. مع ذلك اعلنت روسيا انها ستستجيب في الوقت الحاضر، الى متطلبات الاتحاد السوفييتي وتدفع

● غورباتشوف ●

● كرافتشوك / رئيس اوكرانيا ●

الرواتب للقوات المسلحة وتقدم المعونات المالية للصناعة وترسل شيكات التقاعد وغيرها، ولكنها اكدت انه اذا ارادت الجمهوريات الاخرى الاستمرار في التعامل بالروبل - وهو الآن الروبل الروسي - فيترتب عليها، ان تتقبل الانضباط المالي الروسي، اما الجمهوريات التي ترفض ذلك فيترتب عليها ان تصدر عملة خاصة بها - مثل ما تنوي ان تفعل اوكرانيا، وان تدفع ما عليها من حساب.

وهذا التحرك في اتجاه العملات المنفصلة يثير سلسلة جديدة من التعقيدات امام نهج «الاصلاحات الاقتصادية» والانتقال الى اقتصاد السوق.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها الحكومة الامريكية هبط الانتاج الاقتصادي السوفييتي خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذه السنة بحوالي ١٥ بالمئة. وان التضخم المالي في الاتحاد السوفييتي يتزايد بمعدل ٣٠٠ بالمئة سنويا وان الهبوط في الانتاج الزراعي هو بنسبة ٩ بالمئة وفي محصول الحبوب باكثر من ٢٧ بالمئة وان العجز في ميزانية الحكومة السوفييتية يمكن ان يكون اكثر من ٢٥ بالمئة من الانتاج القومي.

لقد وجه اتفاق رؤساء الجمهوريات السلافية الثلاث ضربة قاضية للجهود التي يبذلها غورباتشوف لاعادة تشكيل الاتحاد السوفييتي على صورة اتحاد كونفدرالي او «اتحاد دول ذات سيادة».

واثار في الوقت نفسه نغمة جديدة من الرعب حول التدابير المتخذة للرقابة من القوى النووية السوفييتية. فقد صرّح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في اليوم نفسه الذي تم فيه التوقيع على الاتفاق المذكور ان الاتحاد السوفييتي بشكله القديم لم يعد له وجود وياتّه خلف وراءه بلادا مقسّمة بشكل مؤلم، يمكن ان تستخدم فيها الاسلحة النووية، وشبّه الوضع الناشئ في الاتحاد السوفييتي بالوضع في يوغسلافيا مع اسلحة نووية. وقال انه «يمكن ان ينشأ وضع استثنائي خطر بالنسبة لاوروبا وسائر دول العالم وبشكل عملي بالنسبة للولايات المتحدة».

ويذكر ان الجنرال كولن باول، رئيس اركان القوات الامريكية المشتركة حذّر، قبل ذلك، من ان الاتحاد السوفييتي يمكن ان يبقى البلد الوحيد في الوقت الحاضر وفي المستقبل ايضا، الذي بإمكانه ان يدمر الولايات المتحدة خلال ٣٠ دقيقة.

وكان وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، قد أكد في مطلع شباط الماضي ان استراتيجية الاتحاد السوفييتي النووية لا تزال ترتفع الى مرحلة اعلى. ولهذا فان الولايات المتحدة لا تزال في حاجة للحفاظ على تفوقها العسكري على الاتحاد السوفييتي.

وكرر مسؤولون كبار في الولايات المتحدة القول بأنه على الرغم من ان الاتحاد السوفييتي يتفكك سياسيا واقتصاديا الا انه لا يزال يحتفظ بقوة عسكرية هائلة.

وفي الثاني من ايلول الماضي ابلغ الرئيس الامريكي بوش الصحفيين ان الاسلحة النووية السوفييتية لا تزال تشكل خطرا على الولايات المتحدة لذلك يجب ان لا تخفض بلاده قوتها الدفاعية.

***

ان تفكك ما كان يسمى «الدولة السوفييتية العظمى» يرافقه، كما هو واضح تماما، تضخم مالي يرتفع فجأة وبسرعة. ويمكن ان ينتشر الهرج في انحاء عديدة من الاتحاد السوفييتي وتنهار وظائف الحكومة الاساسية. ولا يوجد برنامج متماسك للتعامل مع الازمة القائمة. ولا تبدو هناك سلطة بإمكانها ان تفرض مثل هذا البرنامج حتى ولا في عواصم تلك الجمهوريات التي يخيل فيها ان السلطة قد تماسكت، وفي مثل هذا الوضع يمكن ان لا تجد الولايات المتحدة من تتعامل معه وان لا يتم التقيد بالاتفاقيات بينها وبين الاتحاد السوفييتي وان لا تنفذ موسكو تعهداتها الدولية. وفي الوقت والغرب لم يعمل على تنفيذ اي برنامج لانقاذ هذه البلاد التي ساعد هو على تفكيكها.

فإدارة بوش «شريكة» الاتحاد السوفييتي الآخر في بناء «العالم الجديد» مشغولة الآن في معالجة الركود الاقتصادي الذي يسود بلادها، ولا يبدو انها تعد مخططا لمساعدة الاتحاد السوفييتي على المدى الطويل.

ومعروف ان الرئيس الامريكي بوش لا يواجه الضغط في الداخل فقط من جانب قوى اليمين وانما هو واقع ايضا تحت تأثير الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون ومدير الخارجية السابق هنري كيسنجر اللذين طالبا بأن لا تضع الولايات المتحدة كل رهانها على غورباتشوف وحده.

وليس صدفة انه في الوقت الذي ابقت فيه واشنطن على علاقاتها مع غورباتشوف زادت من اتصالاتها مع الاحزاب السوفييتية المعارضة ومع القوى التي تدعو الى الانفصال.

وخلال الجولة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي بيكر، للاتحاد السوفييتي في منتصف آذار الماضي استقبل ممثلين عن جمهوريات البلطيق الثلاث. وفي ٨ ايار الماضي استقبل بوش قادة هذه الجمهوريات في البيت الابيض. وفي تموز الماضي قام بوش مباشرة بعد ان انهى محادثاته مع غورباتشوف، بإجراء محادثات منفصلة مع يلتسين في موسكو.

وبعد ما يسمى بانقلاب ١٩ آب الماضي توطدت علاقات واشنطن اكثر مع الجمهوريات السوفييتية. وتستهدف واشنطن من توطيد علاقاتها مع هذه الجمهوريات التأثير على مجرى التحول السياسي السوفييتي وزيادة قدرة الولايات المتحدة على حرف الاتحاد السوفييتي في الاتجاه الذي تريده.

ويذكر ان الرئيس بوش قال في كانون الاول الماضي ان البيريسترويكا السوفييتية هي عامل اساسي في تحسين العلاقات السوفييتية - الامريكية وحذر من امكانية التراجع عنها وقال انها مهمة جدا بالنسبة لاقامة «نظام عالمي جديد». والبيريسترويكا تعني حسب ما جاء على لسان بيكر ان يمارس الاتحاد السوفييتي التعددية السياسية وان يقيم اقتصاد السوق الحر.

وواضح ان الولايات المتحدة ستواصل تقديم المساعدة الاقتصادية المحدودة للاتحاد السوفييتي ولكنها ستستخدم هذه المساعدة كطعم لاغراء الاتحاد السوفييتي على الاستمرار في طريق البيريسترويكا - كما تفهمها.

***

وهكذا على الرغم من ان الولايات المتحدة تواصل مشاوراتها مع الاتحاد السوفييتي في القضايا الاقليمية مثل الشرق الاوسط وكمبوديا وتستمع لأرائه الا انها تفعل ذلك من منطلق استغلال نفوذه في هذه المناطق ولازالة العراقيل امام الحلول التي تضعها لنزاعاتها فيها.

ولا تزال الولايات المتحدة تنظر بحذر الى كل تحرك سوفييتي تماما مثلما كانت تنظر اليه في اثناء ازمة الخليج وهو يحاول ان يقوم بدور الوسيط ان كل ما يهمها، بالنسبة للاتحاد السوفييتي، في الوقت

● البقية على صفحة ٩ ●

● سميح القاسم ●

المهزلة الفاغنرية في الثقافة الاسرائيلية

● لا يستطيع احد ان يمحو اسم ريخارد فاغنر من تاريخ الموسيقى الكلاسيكية، لا على المستوى الألماني، ولا على المستوى العالمي. فهذا الاسم محفور عميقا في خرائط العلم الموسيقي الى جانب بيتهوفن وليست وموتسارت وتشايكوفسكي وشتراوس وسائر ابناء السلالة العظيمة.

وفي «سجل» فاغنر نقطة سوداء كبيرة.. ذلك ان النازيين اتخذوا من موسيقاه رمزا من رموز «الجبروت الجرماني والتفوق العرقي الآري». وهو بذلك شريك لعدد من العباقرة الالمان وفي مقدمتهم نيتشه.

غير ان هذه النقطة السوداء الكبيرة لم تكن بمحض اختيار هذا الموسيقار العظيم، ولا يجوز اعتبارها مبررا للضجة الكبيرة التي تثار هذه الايام ضد الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية لقرارها تقديم كونسرت من اعمال فاغنر.

ثمة كثير من النفاق في الموضوع، ومشاركة رئيس الكنيست دوف شيلانسكي في هذه الضجة لا تعطيها اي تبرير منطقي ولا أية شرعية ثقافية او اخلاقية.

لقد احتفظ هتلر من اوبرا «غروب الآلهة» لفاغنر ومنع عرضها في المانيا.. وفي الوقت نفسه فقد كانت السمفونية التاسعة لبيتهوفن تشكل الخلفية لاحتفال هتلر بعيد ميلاده، فلماذا لا يحاسب بيتهوفن ايضا على هذه «الخطيئة»؟ ام انه يكفي كبش فداء واحد لتمرير النفاق التاريخي؟

علق موسيقي اسرائيلي على هذه الضجة فاعتبر مقاطعة فاغنر «كذبة تاريخية» لا يجوز تكريسها واعتمادها الى دهر الداهرين.

وتساءل من تساءل عن شرعية هذه المقاطعة بعد قبول التعويضات من المانيا، وبعد امتلاء الاسواق والبيوت والشوارع بأدوات الكهرباء الالمانية والسيارات الالمانية، وبعد عمليات التبادل الثقافي الكثيرة بين اسرائيل والمانيا الغربية (سابقا) والموحدة (لاحقا).

من واجب اليهود والاسرائيليين والبشر جميعا ان يدينوا النازية في كل زمان ومكان، لكننا مطالبون بالصدق وبالاحترام الحقيقي لذكرى الضحايا الذين اودى بهم الوحش النازي. ولا يتحقق مثل هذا الصدق المطلوب بالاستعراضات السطحية والشكلية، بل بالعمل الجاد والدؤوب على قطع دابر العنصرية في كل زمان ومكان، بعدم الصفح عن القتلة وبعدم التسامح مع كل ما يرتبط بنهجهم في الممارسة وعلى ساحة الحياة، لا بمجرد التشبث بشيء من الشكليات والرمزيات.

«لا نسيان ولا غفران».. هذا هو الموقف الدائم من الوحش النازي، وهذا هو الموقف الدائم من كل وحوش العنصرية في كل بقاع الارض. لكن المهزلة الفاغنرية غير جديرة بالاستمرار.. وهناك وسائل اخرى كثيرة لمتابعة الصرخة.. للتذكير والتحذير..

■■ سنة على الانتخابات في ابوسنان:

المصداقية والنجاح حليفا النَّهج الصحيح في بناء وتطوير التحالفات الدمقراطية

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● بارتياح مجبول بآيات التفاؤل يحتفل «البواسنة» اليوم ١٢/١٨ بمناسبة مرور عام على انتخابات السلطة المحلية التي انتصرت فيها ارادة اهالي القرية واوصلت الى ادارة المجلس اوسع تحالف دمقراطي وحدوي شهدته البلدة برئاسة السيد علي عزبة ولي مركزه كتلة جبهة ابوسنان الدمقراطية والقوى الحليفة.

صحيح ان سنة واحدة في ادارة المجلس المحلي غير كافية لاستخلاص نتائج متكاملة، ولكن سنة واحدة تكفي لفرز وابراز السمات المميزة التي تطبع بميسمها نهج الادارة الحالية ومدلولاته على ساحة التطور وفي وجدان الاهالي.

وبكل ثقة وتواضع نؤكد اليوم ان نهج جبهة ابوسنان الدمقراطية كان له الدور الهام في توفير مناخ صحي وصحيح لبلورة اوسع وحدة صف شعبية ومناضلة تعتبر اليوم القاعدة الراسخة التي يستمد منها الائتلاف التحالفي قوته، كما استمدها في دفن مخطط الدمج السلطوي.

لا اود في هذه العجالة سرد الانجازات العمرانية الهامة التي حققتها الادارة الحالية خلال سنة. بل سأقتصر المرشح حول نهج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان في الظروف المهنية لقرية ابوسنان، التي يبر تعداد سكانها على السبعة الاف نسمة، من ابناء الطوائف الثلاث تشعبا، المسلمين والمسيحيين والدروز ابناء العائلة العربية الواحدة.

تنطلق جبهة ابوسنان الدمقراطية من ان الصراع الاساسي في القرية ليس طائفيا او عائليا بل سياسيا بين مصلحة اهالي القرية جميعا وبين سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية.

ولا ينفي حقيقة هذا التقييم وجود من يخدم سياسة السلطة وجوره ارباب سياسة القهر القومي الى استغلال العائلية والطائفية كوسائل في اطار سياسة «فرق تسد» لتنفيذ سياستها المعادية لمصالح جماهير القرية عامة.

المشكلة التي واجهتنا، كما تواجه غيرنا تتمحور في بلورة الوعي السياسي الجماهيري لادراك حقيقة التناقض الاساسي وتوظيف هذه الحقيقة في بناء اوسع التحالفات الجماهيرية الكفاحية. ومن تجربتنا في ابوسنان، انطلقت الجبهة في عملية بناء اوسع تحالف دمقراطي من القواعد التالية:

● اولا: العمل على هدم الحواجز الوهمية التي بنتها السلطة بين قطاعات من السكان وبين الجبهة والحزب الشيوعي في القرية، وبين هذه الحواجز رواسب عدم الثقة من القوى والشخصيات وبين الجبهة، والتي غذتها سياسة معاداة الشيوعية. ولم تكن هذه العملية سهلة. ولم يجر التغلب عليها بواسطة الشعارات. بل عبر التجربة والممارسة العملية من خلال معارك الكفاح في اطار «اللجنة الاهلية»، التي بادرت الجبهة الى اقامتها وغير الحلفاء، طيبة الشيوعيين والجبهويين وتفانيهم في التضحية خدمة لمصالح القرية ومواقفهم المسؤول، وغير المغامر، في اتخاذ المواقف الصحيحة. كما غير الحلفاء، من خلال المعارك اليومية ضد مخطط الدمج، بأن «اللجنة الاهلية»، التي يشارك في عضويتها مختلف التيارات السياسية ومختلف العائلات والطوائف، هي الاطار المناسب لمواجهة مخطط السلطة. فالنهج الدمقراطي ومشاركة الجميع في بلورة القرار وتنفيذه، صقل عمليا اوسع تحالف عرفته ابوسنان وفض مضاجع السلطة. تحالف حول قضية عينية هي الدفاع عن الحق الدمقراطي لاهالي القرية بانتخاب مجلسهم والحفاظ على الهوية المستقلة لقريتهم. تحالف حقق اهم مكسب وهو خلق مناخ جديد لوحدة اهالي القرية وتعزيز علاقات الاخوة والتفاهم. لقد ولى الى غير رجعة العهد الذي كانت تكتب فيه على الجدران شعارات «ممنوع دخول الشيوعيين».

تتوج هذا التحالف ليس بالجهاز مكسب اجراء الانتخابات وافشال مخطط الدمج، بل باقامة تحالف بين اطراف اللجنة الاهلية من الجبهة وكتلة المستقبل (من اللجنة الاهلية) حصلت على ٦ مقاعد (٤ جبهة + ٢ المستقبل) واوصلت مرشحها علي عزبة الى رئاسة المجلس المحلي.

● ثانيا: العمل لكسب وبناء اوسع قاعدة شعبية للتحالف. الوحدة الوطنية الكفاحية لا تبنى في الابراج الفوقية العالية بل تجبل وتصقل في ساحات المعارك وحول قضايا عينية. وانطلاقا من حقيقة ان التحالف الدمقراطي ليس تحالفا ايديولوجيا بل يتمحور حول قضايا سياسية - مطلبية، اطر من حوله اوسع فئات سكان القرية من كل العائلات والطوائف والقوى السياسية ورجال الدين من الطوائف الثلاث في القرية.

● ثالثا: استغلال السلطة والادارة كوسيلة لخدمة مصالح وقضايا القرية واهلها وجعل المجلس المحلي بيتا دافئا للاهالي. فنشوة الانتصار والوصول الى ادارة المجلس المحلي لم تعم الابصار. ومنذ استلام الادارة دعت الجبهة وحلفاؤها الى اوسع تحالف، فالمجلس لخدمة جميع السكان وليس حكرا لفئة. ورغم وجود الاكثرية للتحالف فقد انضم الى الائتلاف كتلة السيد بديع عزام.

ان خبرة السنة من عمر الادارة الجديدة تشير، وبحق، الى انتقال ابوسنان الى مرحلة جديدة نوعيا. وهنا نبرز من طابع التعامل الجديد والعلاقة الجديدة بين ادارة المجلس والسكان. فأبواب غرف الرئيس ونوابه مفتوحة يوميا لاستقبال الجمهور. كما يبرز الطابع الجديد عن سلم الافضليات في برنامج عمل الادارة بالتركيز على تطوير القرية منهجيا ولتوسيع شبكة الطرق وغيرها. واعطاء الاولوية لتطوير المدارس ونوادي الشباب وتطوير الحركة الرياضية وتخفيف العبء عن المحتاجين ومساعدة ذوي الدخل المحدود والعائلات كثيرة الاولاد وضحايا البطالة بواسطة اعادة النظر في جدولة الضرائب.

لا ريب بأن ادارة جديدة تواجه صعوبات وترتكب احيانا الاخطاء، غير المقصودة. كما انه ليس بوسع المجلس المحلي بميزانيته المحدودة تلبية كل احتياجات القرية. ولكن الشيء الاساسي والبارز ان هذا المجلس وادارته الراسخة يثبت يوميا، ومن خلال النشاط، انه مجلس لخدمة جميع اهالي ابوسنان ويغض النظر عن الانتماءات الفكرية والسياسية والطائفية.

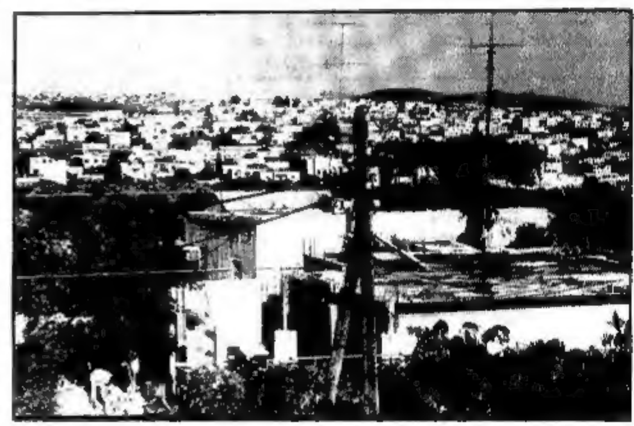

● منظر عام لقرية ابوسنان ●

تهنئة

جمعية الناصرة الثقافية، جامعة كاميرتيو ايطاليا

تتقدم باحر التهاني الى الزملاء - مؤسسي جمعية الناصرة الثقافية نصر ابو طه، بتر السمح، عدنان محاجنة، ام الفحم، يوسف اغبارية، ام الفحم، بمناسبة التخرج بموضوع المحاماة والعودة الى ارض الوطن.

والى الامام في خدمة شعبنا.

● الهيئة الادارية الجديدة

عنهم/ ابراهيم كناعنة ●

تفكك الاتحاد السوفييتي

● تتمة من صفحة ٨ ●

الحاضر، هو مصير الاسلحة النووية السوفييتية وخاصة تلك الموجودة خارج الجمهورية الروسية. وقد خصصت الادارة الامريكية مؤخرا مبلغ ٤٠٠ مليون دولار للمساعدة في التخلص من الاسلحة النووية الموجودة في الجمهوريات السوفييتية التي ستبقى لوحدها بعد تفكك الاتحاد السوفييتي. فالقنابل النووية هي اليوم - كما يقول الامريكان - افضل من الذهب في سوق التبادل.

ان العلاقات الامريكية - السوفييتية (ونعني مع موسكو غورباتشوف) هي الآن في تدهور بسبب تأييد واشنطن لاتفاق روسيا، الجمهوريات السلافية الثلاث (اتفاق الكومنويلث) وازدياد تدخلها في شؤون الاتحاد السوفييتي الداخلية وحملة التهويل التي تثيرها فيما يتعلق بالاسلحة النووية السوفييتية. وليس صدفة ان غورباتشوف وصف تصريحات جيمس بيكر الاخيرة في اعقاب التوقيع على هذا الاتفاق بأنها غادرة.

لذلك يعلق المراقبون اهمية كبيرة على زيارة وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر الحالية الى موسكو. فعلى ضوء هذه الزيارة سيتقرر، الى حد كبير، مستقبل العلاقات الامريكية السوفييتية.

المعراخ يغط في نوم عميق

يا قائمة يا معراخ.. نوم العوافي نائمة

● بقلم: موسى حوري ●

● بعد مؤتمر حزب العمل، او «العمل» بدون الحزب، وبعد ان تصالح الصقور مع الحمائم، ومر المؤتمر على خير، قلنا حينذاك ان عدم الانشقاق في الحزب هو امر ايجابي في الظروف الراهنة وتوخينا منه، وهو اكبر احزاب المعارضة، ان يفرض وجوده في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ البلاد، ولعله يتعلم من ماضيه في الاختباء وراء الحوادث، وان يبدي اراءه بوضوح في كل ما يحدث ثم يهيئ الجماهير للنضال. الا ان النتائج مع الأسف تدل على عدم مطلق. وهو يكتفي «بالتفرج» او «التلعثم» في أمور جانبية بالنسبة للفترة التي نمر بها.

الدنيا مقلوبة في واشنطن، ومؤتمر السلام يمشي بعرج وليد، وهناك خوف جدي ان يتعثر ويسقط في اية لحظة. فالمفاوضون الذين عينهم شمير هم من اخبث العناصر الرجعية في الليكود واليمين المتطرف، ويظنون ان الأمر ملعبة وقد ذهبوا الى مدريد «شمة هوا» وهم الآن في واشنطن ليكونوا «مدراء القول» يلقون ويدورون وهات خطب رنانة، الا في صلب المواضيع التي تتطلب البحث والحل. اما المعراخ؟ فسبحان مش هون.

رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع لبنان، بدأ مفاوضاته بقوله «ليس لدينا مطالب اقليمية في لبنان» اي لا تخافوا سوف لا نطالبكم بمدينة بيروت حيث «نحن خرش أوادم»! والمعراخ؟ سبحان مش هون. ثم يليه الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا، يلف ويدور في خطبة رنانة عن الارهاب والارهابيين وعندما يسأله السوري وماذا عن الجولان؟ يقول: «الجولان خليها الآن» بعدين. اذن لماذا اتينا الى هنا «لنبلع حكي ونشبع هوا»!

واما الوفد الفلسطيني الذي لا يزال في الاروقة حيث يصر الوفد الاسرائيلي على وفد مشترك مع الاردن ليؤكد بذلك ان «فلسطين ماكو»، فيجيبه حيدر عبد الشافي ولكننا وفد فلسطيني، وصلب الموضوع الذي نحن فيه هو القضية الفلسطينية. والمعراخ «لا يقرأ ولا يسمع».

● بيرس ●

● شمير ●

وعندما سأل احد الصحفيين رئيس الوزراء، اسحق شمير، وماذا يا سيدي عن ايقاف الاستيطان؟ اجاب «استيطان؟ «شو» استيطان؟ لا اعرف معنى لهذه الكلمة». وكل ما في الامر ان هناك يهودا يسكنون في وطنهم وانت يا معراخ الا تسمع مثل هذه التصريحات؟ اوليست هذه خير سكاكين لذبح مسيرة السلام؟ فلماذا تسكتون؟

المستوطنات الجديدة تقام في الضفة على عينك يا تاجر والمستوطنون في القدس يقومون بطرد عوائل عربية من بيوتها ويرفعون عليها العلم الاسرائيلي. كل ذلك ومؤتمر السلام لا يزال منعقدا في واشنطن، وكل ذلك والمعراخ يكتفي ببعض الكلمات بقولها «كليان شر».

ان باستطاعتكم شن نضال اكثر حدية في الكنيست باستطاعتكم تجنيد قوى عقلانية لا تزال في الليكود ترى وتسمع ما يجري ولكنها «تبلع الموس». باستطاعتكم ان تزجوا في الشوارع بآلاف الناس العطشى للسلام وتجنيدهم لانقاذ السلام.

وهنا قال لي احد «زعمهم» كيف تتهمنا بالنوم العميق؟ الم تسمع اننا طالبنا بتغيير طريقة الانتخابات؟ وهددنا حتى رئيس الكنيست اننا سنلجأ الى المحكمة العليا لأنه تأخر في طرح الموضوع!

وهكذا تمخض الجبل فولد فأرا. فهل تغيير طريقة الانتخابات هو الذي يشغل بال الرأي العام الآن، ام تغيير الحكومة؟

ماذا ينفعنا هذا في مثل هذه الظروف؟ ماذا ينفع الشعب كله؟ او بالاحرى ماذا ينفع حزبكم انتم بالذات؟ وهل تأملون ان الرأي العام، وقد سممته الرجعية الى ابعد الحدود، سيعطيكم الاكثرية في انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة؟ انكم بهذا الشعار تضرون انفسكم دون ان تشعروا.

انكم بهذا الشعار تريدون الهاء الرأي العام عن القضايا الاساسية التي تطرقنا واهمها قضية السلام فلا تدفنوا رؤوسكم في الرمال كما تفعل النعامة، ظانين بأن احدا لا يراكم فاصحوا على انفسكم قبل فوات الأوان.

ثم جاءني صوت معراخي من بعيد يقول، ها نحن نبحث ليل نهار عن مقعد مضمون لعضو مسيحي في قائمتنا للانتخابات القادمة!

وهنا ايضا تطرقون في حديد بارد، امامكم جماهير عربية قد صقلتها التجارب المريرة القاسية ونزعت عنها ثوب الطائفية البغيض الى الأبد. فلا تتشبثوا بحبال القمر، فسنوات الستين تتقدم نحو القرن العشرين وهي لن تعود الى سنوات الخمسين فابحثوا عن «غيرها».

فاصح يا معراخ ولا تدعنا نهزأ بك كما فعل شاعرنا الكبير الجواهري بأمثالكم حيث قال:

ناموا ولا تستيقظوا/ ما فاز الا النّوم (رمات غان)

اسرائيل تهدد بالانسحاب من المفاوضات اذا تدخلت الولايات المتحدة

*** بوش اكد لليفي ضرورة التطرق الى المسائل الجوهرية في عملية السلام * المفاوضات السورية - الاسرائيلية واللبنانية - الاسرائيلية تدور في حلقة مفرغة ***

● واشنطن - وكالات الانباء - استمر المأزق الذي وقعت فيه مفاوضات السلام الثنائية بين الوفد الاسرائيلي والوفود العربية. فبينما دارت المفاوضات بين الوفدين السوري واللبناني، من جهة، والوفد الاسرائيلي، من جهة اخرى في حلقة مفرغة فان محادثات «الاروقة» تعثرت هذه الليلة، ايضا.

ولا يزال الخلاف الاجرائي الذي تعثر فيه المفاوضات بين الوفد الاسرائيلي، والوفد الاردني الفلسطيني قائما منذ بدايتها في ١٠ كانون الاول الجاري حتى هذه الليلة.

ولا يستبعد الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك التوجه الى الادارة الاميركية كي تحاول ايجاد صيغة حل توفيقي، وحل المشكلة الاجرائية التي خلقتها اسرائيل.

وقال عضو الوفد الفلسطيني، د. صبرى الصكر، امس، وان الجانب الفلسطيني لم يحضر آخر ما لديه لاسرائيل على انه اقتراح آخر لاننا اردنا الخروج من حلقة المقترحات والمقترحات المضادة. فقد طرحنا عليهم سؤالا محددا هو هل انتم مستعدون للدخول في مفاوضات مباشرة معنا وفقا للمسارين ام لا؟»

وقال مصدر فلسطيني ان الفلسطينيين سلموا الاسرائيليين رسالتين احداهما توضح الموقف الفلسطيني الاساسي والاخرى تتضمن الاقتراح الاخير الذي تقدموا به لاجراء مفاوضات في مسارين احدهما يعالج المشاكل المتعلقة بالاراضي المحتلة والآخر يتعلق بالخلافات الاسرائيلية - الاردنية.

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، امس الثلاثاء، بأن «على الاطراف المشاركة في محادثات السلام في الشرق الاوسط ان تحل مشاكلها بنفسها» والامر هنا يتعلق «بالغاية من المفاوضات».

واضاف ليفي الذي استقبله الرئيس الاميركي، جورج بوش، لفترة قصيرة ان محدثه وجد «هذا المبدأ مقبولا».

وكان البيت الابيض اشار على لسان المتحدث باسمه، مارلن فيتزووتر، قبيل اللقاء، ان الرئيس بوش سيؤكد لمحدثه على «ضرورة التطرق الى المسائل الجوهرية في عملية السلام».

وردا على سؤال في هذا الصدد لم يدل ليفي بأي تعقيب لكنه اوضح انه خرج «راضيا» من اجتماعه مع الرئيس الاميركي. وقال «اوضحت للرئيس رغبة اسرائيل في دفع العملية وقلت له اننا لم نحضر الى واشنطن ولدينا ساعة توقيت».

وقال ليفي، ايضا، خلال لقائه مع طاقم الوفد الاسرائيلي المفاوض «لا مجال ليوهم احد نفسه بأن الولايات المتحدة ستحل المشاكل وان جوهر المسيرة الجارية هو مبدأ التفاوض المباشر ولا يوجد مناص امام الاطراف المعنية الا ان تزيل العقبات بنفسها».

واضاف، ايضا، لا مجال لخرق القواعد التي اتفق عليها قبل بدء المسيرة مثل التمثيل الفلسطيني في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك».

هذا ولم يحدد حتى يوم امس، موعد انتهاء الجولة الحالية من المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية. ويتوقع ان تنتهي اليوم الاربعاء، او في موعد لا يتأخر عن يوم غد الخميس.

وقال ليفي ان اسرائيل تسعى الى التوصل الى اتفاق حول جدول اعمال المحادثات في الجولة المقبلة، التي من المفترض ان تبدأ بعد اعياد الميلاد، قبل انتهاء الجولة الحالية.

وحمل رئيس الوفد السوري في المفاوضات الثنائية السورية الاسرائيلية موفق العلاف، امس، اسرائيل مسؤولية عدم احراز تقدم في المفاوضات.

وقال العلاف «ان النية الحقيقية هي رفض الوفد الاسرائيلي الحديث عن التزامه اتجاه السلام». واضاف ان السوريين «يأتون الينا» في واشنطن للتفاوض «طالما اقتضت الضرورة ذلك».

واعلن رئيس الوفد الاسرائيلي، يوسي بن اهارون، ان المرحلة الراهنة للمفاوضات ستنتهي مع نهاية هذا الاسبوع. واضاف ان جانبا من المفاوضات كان «جادا»، فيما اكد العلاف ان المفاوضات كانت «جدية».

ويشدد الوفدان السوري واللبناني على ضرورة البحث، قبل اي شيء آخر، في انسحاب القوات الاسرائيلية من هضبة الجولان المحتلة والجنوب اللبناني، بينما يطالب الوفد الاسرائيلي بمنح الاولوية في معالجة المشاكل القائمة للمسائل الامنية وطبيعة السلام الذي يجب ان يتحقق بين اسرائيل، من جهة، وبين سوريا ولبنان، من جهة اخرى.

في استطلاع للرأي:
تدني شعبية بوش للمرة الاولى منذ ٣ سنوات

*** الثلثان يقولون بوش لا يولي المشكلات الداخلية اهتماما كافيا * ٥٨٪ - بوش يولي الاثرياء اهتماما اكبر ***

● واشنطن - «و.ص.ف» - هبطت شعبية الرئيس الاميركي، جورج بوش، الى اقل من (٥٠٪) لاول مرة منذ توليه الرئاسة منذ ثلاث سنوات بينما الاميركيون يعبرون عن قلقهم ازاء الاقتصاد الاميركي حسبما افادت نتائج استطلاع للرأي اجرته «واشنطن بوست - اي.بي.سي.نيوز».

وقد شمل الاستطلاع (١٥١٢) شخصا اعلن (٤٧٪) منهم انهم يوافقون على الطريقة التي يؤدي بها الرئيس بوش وظيفة الرئاسة مقابل (٥٩٪) منذ سبعة اسابيع.

ويشير الاستطلاع الى ان الاقتصاد الاميركي هو اول ما يشغل بال الاميركيين، فقد وصفه (٩٠٪) منهم بأنه «ليس جيدا جدا» او انه «ضعيف» مقابل (١٠٪) يرون العكس.

ويعتقد (٣٣٪) من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع بأن وضعهم تفاقم بالمقارنة بوضعهم منذ ثمانية اشهر ويعتقد (١٨٪) فقط بأن وضعهم تحسن.

ويعتقد حوالي ثلثي الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان بوش لا يولي المشكلات الداخلية اهتماما كافيا ويعتقد حوالي (٧٥٪) منهم بأن الرئيس يمضي وقتا طويلا في التركيز على المشكلات الخارجية.

واخيرا يعتقد (٥٨٪) من الاميركيين (مقابل (٤٨٪) في تشرين الاول الماضي) ان الرئيس يولي الاثرياء اهتماما اكبر من الذي يوليه للطبقة المتوسطة.

وانخفضت، ايضا، الثقة بالحزب الجمهوري، ذلك ان (٤٣٪) من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون بأن الديمقراطيين اجدر بمواجهة المشكلات الاقتصادية مقابل (٣٦٪) يميلون الى الجمهوريين.

وقد كانت نتائج استطلاعات الرأي في نهاية حرب الخليج ٤٩٪ - ٣٢٪ لصالح الجمهوريين.

«لجنة الحوار» تدين ممارسات سوائب المستوطنين في فلسطين المحتلة

● حيفا - لمراسل خاص - «لقد قامت ميليشيات المستوطنين القتلة في الايام الاخيرة بالعديد من الاعمال الاجرامية الاستفزازية كاقتلاع المئات من اشتال الزيتون رمز السلام وتكسير زجاج السيارات وواجهات البيوت في رام الله والبيرة والخليل». هذا ما جاء في البيان الذي اصدره لطيف دوري، باسم لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني.

كل هذا بالاضافة الى مواصلة الحكومة الاسرائيلية لسياسة القمع والعقوبات الجماعية كما انها لا تتجاهل اعمال قطعان المستوطنين المنافين للقانون فحسب بل تجيز لهم احتلال البيوت العربية في سلوان واخراج سكانها بالقوة كما تخطط لمنع سكان المناطق المحتلة حتى من الوقوف على اسطح منازلهم.

وقال «اننا نحذر الحكومة الاسرائيلية من مغبة هذه السياسة الخرقاء التي ستؤدي الى العنف المتبادل الناجم عنها. ونتوجه الى قوى السلام في اسرائيل لمضاعفة نضالها لاسقاط هذه الحكومة الطائشة التي تهدد مستقبل وامن اسرائيل والاكثار من فعاليات التضامن مع ابناء الشعب الفلسطيني الشقيق الذي يحتفل في هذه الايام بالذكرى الخامسة لانطلاق انتفاضته الشعبية المجيدة.

سلسلة اعتداءات بالمتفجرات في مرسيليا

● مرسيليا (فرنسا) - «و.ص.ف» - وقعت اربعة اعتداءات، ليل الاثنين الثلاثاء، في مرسيليا (جنوب فرنسا) محدثة اضرارا مادية في مقر مديرية التفتيش الاكاديمي التابعة لوزارة التربية وثلاث مؤسسات مصرفية.

ورغم ان احدا لم يعلن مسؤوليته فان الشرطة تعتقد بان الاعتداءات من عمل احد فروع «الجبهة الوطنية لتحرير كورسيكا».

وتأتي هذه الاعتداءات بعد اربعة ايام على الصدامات في كورت (كورسيكا) بين قوات الامن وطلاب كورسيكيين يدعمهم مجمل المنظمات القومية، كانوا يحتجون على قرار الحكومة بجعل تعليم اللغة الكورسيكية في مدارس الجزيرة اختياريا.

وكانت مديرية التفتيش الاكاديمي الهدف الاول للتفجيرات. واكتشفت الشرطة في مكان الحادث اثار متفجرات بلاستيكية. ثم وفي غضون نصف ساعة استهدفت ثلاثة انفجارات فروعاً لمصارف فرنسية تضررت جميعها.

بدعوة من الرئيس شانغكون
عرفات يبدأ زيارة في الصين غدا

● بكين - و.ص.ف - نقلت وكالة انباء الصين الجديدة باسم وزارة الخارجية الصينية، امس (الثلاثاء) ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يبدأ غدا الخميس زيارة رسمية الى الصين بدعوة من الرئيس الصيني يانغ شانغكون.

واشار مصدر فلسطيني الى ان عرفات سيبقى في الصين يومين او ثلاثة، مضيفا ان هذه الزيارة ستسمح بالقيام بجولة افق حول التطورات الاخيرة على الساحة الدولية.

وتأتي هذه الزيارة في وقت اظهرت فيه بكين رغبة بالمشاركة في المرحلة الثالثة من المفاوضات (المتعددة الاطراف) في اطار مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى تتجه الصين حاليا الى اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وهو امر يمكن ان يعلن خلال الاشهر المقبلة استنادا الى مصادر دبلوماسية.

ودعمت بكين دائما القضية الفلسطينية ولمنظمة التحرير فيها بعثة دبلوماسية على مستوى سفارة. ويزور عرفات الصين كل عام، وتعود زيارته الاخيرة لها الى ايار ١٩٩٠ وكانت خاطفة.

ومنذ ذلك التاريخ زار رئيس الدائرة السياسية في المنظمة، فاروق القدومي، الصين ثلاث مرات ليجري بشكل اساسي محادثات تتعلق بمساعي السلام في الشرق الاوسط.

ايران والسودان عازمتان على اقامة تعاون عسكري بينهما

● الخرطوم - «و.ص.ف» - صرح الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، في الخرطوم بأن السودان وايران لا ينويان اقامة تعاون عسكري في المرحلة الراهنة بدون استبعاد مثل هذا الاحتمال في المستقبل.

وفي مؤتمر صحفي قبل مغادرته الخرطوم، اكد رفسنجاني ان التعاون بين البلدين «سيغطي في المرحلة الحالية مجالات النفط والمصادر المائية والتجارة». ووصف الانباء الصحفية التي اشارت الى مساعدة عسكرية ايرانية للسودان بأنها «دعاية شيطانية كاذبة».

لكنه اضاف ان الحكومتين «عازمتان على اقامة تعاون عسكري في المستقبل».

واشار من جهة اخرى الى ان دول الخليج العربية «يجب ان لا تقلق» من التعاون السوداني الايراني لانه «سيشكل «دعما» لها.

ونفى رفسنجاني ان تكون بلاده تدعم الارهاب الدولي وقال ان ايران لعبت «الدور الاهم في الافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان». واعرب في هذا الخصوص عن اسفه لكون «القوى الغربية تلتزم الصمت ازاء رفض اسرائيل الافراج عن الرهائن الذين تحتجزهم».

من جهته اكد رئيس المجلس العسكري الحاكم في السودان الفريق عمر البشير ان حكومته «تستلهم تجربة الثورة الاسلامية في ايران وخصوصا في ما يتعلق «بأسلمة المجتمع»

وقد عاد رفسنجاني الى طهران مساء امس الاول في ختام زيارة رسمية للسودان استغرقت اربعة ايام.

خلال العامين الماضيين:
تزايد الطلب على المأوى والغذاء في الولايات المتحدة بأكثر من ٢٠٪!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكد مؤتمر لرؤساء البلديات ان طلبات الحصول على مأوى ومساعدات غذائية في الولايات المتحدة زادت، خلال العامين الماضيين، وان الاميركيين يشعرون اكثر فأكثر بالنفور ازاء مواطنيهم الاكثر فقرا.

واشارت دراسة اجراها المؤتمر، وشملت ٢٨ مدينة، ان طلب الحصول على مأوى ارتفع بنسبة ٢٤ في المئة في العام ١٩٩٠، و١٣ في المئة في العام الجاري، في حين بلغت نسبة زيادة الطلب على المساعدة الغذائية العاجلة ٢٣ في المئة في ١٩٩٠ و٢٦ في المئة في ١٩٩١.

واوضحت الدراسة ذاتها ان ١٥ في المئة على الاقل من هذه الطلبات لم تلب.

وابرز التقرير ايضا ان حوالي نصف المدن التي شملتها الدراسة سجلت مزيدا من العدوانية ازاء الذين لا مسكن لهم.

وعبر رئيس بلدية بوسطن، رايموند فلين، عن الاعتقاد بأن «المؤتمر لم يجب على هذه المشكلات، لان الشعب الاميركي لا يهتم بها». واكد مسؤول آخر ان «الشعور العام انتقل من اللامبالاة الى الغضب».

العراق بحاجة الى ادوية ضد السرطان

● القاهرة - «و.ص.ف» - طلب العراق، امس الثلاثاء، من جامعة الدول العربية ان تتدخل لدى اعضائها من اجل ان يسلموه الادوية الضرورية لمعالجة المصابين بالسرطان.

وعلم من مصدر في الجامعة ان مندوب العراق لدى الجامعة، نبيل النجم، سلم امينها العام، د. عصمت عبد المجيد، لائحة تضم اسماء (٣٩١) مادة كيميائية ودواء مفقودا حاليا في العراق.

ملف قرار الصهيونية — من الاقرار الى الالغاء

م.ت.ف:

واشنطن استخدمت سياسة الترهيب والترغيب

• نيويورك – «و.ص.ف» – قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، شفيق الحوت، ان الولايات المتحدة «استخدمت سياسة الترهيب والترغيب» خلال الاسبوعين الاخيرين على اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة من اجل الغاء القرار رقم ٣٣٧٩ الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

واضاف الحوت، في مؤتمر صحفي بعد الغاء القرار الذي كان اعتمد عام ١٩٧٥، ان الموقف الاميركي ينال من «ثقة الشعب الفلسطيني بالنسبة لدور هذا البلد كوسيط في مفاوضات السلام» حول الشرق الاوسط.

وابدى المسؤول الفلسطيني اسفه لنتيجة التصويت مشيرا الى ان اسرائيل «هي الدولة الوحيدة بين اعضاء الامم المتحدة ليست دولة لمواطنيها بل لليهود حيثما وجدوا».

وقال: هناك الى جانب هؤلاء «٧٨٠ الف فلسطيني يتعرضون للتمييز من قبل القانون فقط لانهم ليسوا من اليهود».

وذكر الحوت ان اسرائيل اقامت في الاراضي التي احتلها منذ عام ١٩٦٧ «نظاما عسكريا يعتبر في كثير من جوانبه اسوأ من نظام الفصل العنصري» في جنوب افريقيا.

الولايات المتحدة ترحب بالغاء القرار ٣٣٧٩

• واشنطن – «و.ص.ف» – رحبت الولايات المتحدة بالغاء الامم المتحدة القرار ٣٣٧٩ الذي يعود الى عام ١٩٧٥، والذي يعتبر الصهيونية «شكلاً من اشكال العنصرية والتمييز العنصري» مذكرة بانها هي التي اتخذت المبادرة لالغائه!

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة صوتت، امس الاول (الاثنين)، على قرار بهذا الشأن تقدمت به الولايات المتحدة تساندها ٩٠ دولة اخرى.

ورحب البيت الابيض في بيان صدر مساء امس الاول (الاثنين) بالغاء القرار مذكراً بان الولايات المتحدة كانت رفضت القرار ٣٣٧٩ منذ اعتماده «لانه يعتبر التطلعات القومية للشعب اليهودي ووجود اسرائيل القومي غير مشروعة»!

واضاف البيان ان «الرئيس (بوش) الذي طلب الغاء القرار في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة يلقى اليوم تأييد المجموعة الدولية»!

واشار البيان الى ان «التصويت اليوم رفع من مصداقية الامم المتحدة وهو يخدم مصالح السلام تماماً كمؤتمر مدريد والمفاوضات الثنائية الناجمة عنه»!

واستناداً الى «البيت الابيض» فان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير عبر في اتصال هاتفي للرئيس بوش عن «امتنانه وامتنان شعبه».

فرنسا مرتاحة بشكل خاص!

باريس – «و.ص.ف» – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار، امس الثلاثاء، ان فرنسا تعرب عن «ارتياحها بشكل خاص» ازاء الغاء الجمعية العمومية، امس الاول الاثنين، القرار الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

واوضح برنار «ان فرنسا عملت كثيرا مع دول اخرى على التوصل الى ذلك، لذا فهي تشعر بارتياح خاص ازاء هذه النتيجة».

دمشق: الغاء القرار لا يلغي وجود تمييز عنصري في اسرائيل!

• دمشق – «و.ص.ف» – انتقدت سوريا، امس (الثلاثاء)، الغاء الامم المتحدة للقرار ٣٣٧٩ الذي يعتبر الصهيونية «شكلا من اشكال العنصرية» واكدت ان «التشريعات والاجراءات التمييزية» ما زالت قائمة في اسرائيل.

واعلن ناطق مسؤول في وزارة الخارجية السورية ان «الغاء قرار الامم المتحدة لم يلغ حقيقة وجود قوانين وتشريعات واجراءات تمييزية في اسرائيل ما زالت سارية المفعول حتى الآن».

واضاف المصدر نفسه «لقد صوت الوفد السوري ضد الغاء القرار لمعرفته الاكيدة بأن الممارسات العنصرية ضد العرب في الاراضي المحتلة قد تصاعدت وتضاعفت في السنوات الاخيرة عما كانت عليه الاحوال في عام ١٩٧٥».

واوضح الناطق انه «لو جاء الغاء القرار انعكاسا للواقع في الاراضي المحتلة لما اقتصر الارتياح على الاسرائيليين وحدهم دون العرب».

استشهاد شاب من بيت فوريك متأثرا بجراحه

*** العثور على جثتي مسلحين حاولا التسلل الى قطاع غزة * اقتلاع (١٠٠) شجرة زيتون في قريتي مرده وجماعين ***

• القدس – مكتب «الاتحاد» – علم من مصدر فلسطيني ان مواطنا فلسطينيا استشهد، امس الثلاثاء، متأثرا بجراحه بعد اصابته برصاصة من رصاص جنود الاحتلال، مساء السبت الماضي.

وقد اصيب الشاب عايد خطاطبي (٢٥ عاما) من بيت فوريك قضاء نابلس بجراح خطيرة برصاصة استقرت في رأسه نقل على اثرها الى مستشفى «المقاصد» في القدس حيث استشهد متأثرا بجراحه.

وعلى صعيد احداث العديد من المناطق المحتلة، تم صباح امس القاء زجاجتين حارقتين في مدينة جنين على سيارة مدير مستشفى جنين. وقد ادى ذلك الى اشتعال النيران بالسيارة.

والجدير الاشارة الى ان هذه الحادثة هي الثالثة من نوعها.

وافاد مراسلنا في جنين بأنه وقع اشتباك مسلح في الحارة الشرقية من مركز جنين، وذلك مع نقطة مراقبة عسكرية متمركزة فوق عمارة القفومي.

واطلق جنود الاحتلال العيارات النارية باتجاه احد اعضاء «الفهد الاسود» في مركز المدينة، واسفر عن اصابته بجروح خطيرة.

ووقعت مواجهات في قرى جلقاموس والجامون وسيلة الحارثية/ قضاء جنين بين شبان هذه القرى وسلطات الاحتلال.

وعثرت قوات الاحتلال في مدينة غزة الليلة قبل الماضية على جثتين لشابين مسلحين كانا يحاولان التسلل للقطاع من مصر. وقد عثر بحوزتهما على مجموعة من الاسلحة.

وافادت مراسلتنا في القطاع بأنه تم القاء زجاجة حارقة بعد ظهر امس على موقع لجيش الاحتلال في رفح. وقد قامت قوات الاحتلال بأعمال تمشيط واسعة النطاق واعتقلت عددا من الاشخاص.

واشارت مراسلتنا الى ان قوات الاحتلال قد تواجدت بشكل مكثف يوم امس في شوارع مدينة غزة وخاصة حول المحكمة المركزية، واستفزت المواطنين.

ووقعت اشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال في بني سهيلة، اسفرت عن اصابة محمود القهوجي، ٥٦ عاما برأسه.

واعلنت قوات الاحتلال شارع السوق في مدينة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة، واجبرت اصحاب السيارات على تغيير خط سيرهم.

واقتحمت قوة عسكرية بعد ظهر امس قريتي جيت وكفر لاقف – شرقي قلقيلية، وذلك ضمن بحثها عن شبان مطاردين، الا انها لم تقم باعتقال احد.

وتواصل قوات الاحتلال فرض الحصار العسكري المشدد على اهالي قرية سالم، قضاء نابلس وتشن حملات مداهمة على المنازل بحجة البحث عن مطلوبين.

وافاد الاهالي بأن قوات الاحتلال تقوم بالقاء القنابل الغازية باتجاه المنازل مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بالاختناق عرف منهم طفل من عائلة اشتية (١٠) سنوات وطفلة من عائلة عيسى (٣) سنوات.

من ناحية اخرى، اقتلعت جرافات الاحتلال، امس، (٥٠) شجرة زيتون من اراضي بلدة مردة قضاء نابلس وعددا مماثلا من اراضي قرية جماعين.

هذا وحكمت المحكمة المركزية في القدس بالسجن المؤبد على الشابين مازن ومصطفى علوي ويوسف يحيى موسى خلف، وذلك بعد ادانتهما بقتل احد المستوطنين حنان اتالي، قبل ١٠ اشهر.

اهالي قباطية يطالبون باعادة فتح مسجد صلاح الدين

• القدس – مكتب «الاتحاد» – شهدت بلدة قباطية خلال هذا الاسبوع عدة مسيرات تطالب باعادة فتح مسجد صلاح الدين في البلدة وهو احد اكبر مساجد منطقة جنين.

ويقول مراسلنا ان المسجد الذي اغلق بامر عسكري لمدة شهر يضم، اضافة الى الجناح الخاص، بالنساء، مستوصفا صحيا ومدرسة ابتدائية وكذلك مكتبة كبيرة.

للسنة الخامسة على التوالي:

الغاء احتفالات اعياد الميلاد في بيت لحم واقتصارها على الشعائر والطقوس الدينية

*** «تسلل الى نفوسنا بعض الامل لتغيير طبيعة الاحتفالات مع بداية المسيرة السلمية، ولكن معاناة الفلسطينيين تزداد» ***

• القدس – لمراسل خاص – اعلنت بلدية بيت لحم، امس الثلاثاء، الغاء احتفالات اعياد الميلاد واقتصارها على الشعائر والطقوس الدينية وذلك للسنة الخامسة على التوالي.

وقال نائب رئيس البلدية، حنا ناصر، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد تسلل الى نفوسنا بعض الامل لكي نجري بعض التغييرات على طبيعة الاحتفالات بهذه المناسبة العظيمة مع بداية المسيرة السلمية ولكن معاناة الفلسطينيين تزداد».

واضاف في اشارة الى الاجراءات التي تتخذها السلطات العسكرية الاسرائيلية في المدينة وباقي الاراضي المحتلة «ان ابن المدينة محروم من زيارة كنيسة المهد بسبب الحواجز العسكرية فكيف يتمكن ابناء المدن الاخرى من زيارتها».

وناشد ناصر العالم المسيحي العمل على دعم العملية السلمية وان «يمارس كل الضغوط الممكنة على الدولة المحتلة لتتجاوب مع المساعي السلمية».

وكانت بلدية بيت لحم ومنذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة عام ١٩٨٧ عملت على الغاء مظاهر الاحتفالات في اعياد الميلاد واقتصارها على الشعائر الدينية فقط.

(بريشة عصام احمد – خاص بـ «الاتحاد»)

غورباتشوف ويلتسين يقرران الغاء

• تتمة من صفحة ١ •

الما اتا السبت القادم الذي سيوقع خلاله اتفاق دفاعي بين المشتركين في المجموعة الجديدة للدول المستقلة.

واوضح غوشتشاتوف ان وزير الدفاع السوفييتي المارشال يفغيني شابوشنيكوف سيحضر اللقاء في عاصمة كازاخستان.

ومن جهة اخرى تبادل يلتسين وغورباتشوف «انطباعاتهما» عن محادثاتهما المنفصلة مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، الذي وصل امس الى عاصمة كازاخستان الما اتا.

وصرح اندريه غراتشيف، المتحدث باسم غورباتشوف، امس، في مؤتمر صحفي ان هذا الاخير «استبعد نهائياً» القبول بـ «دور فخري» في مجموعة الدول المستقلة.

وقال غراتشيف ان الرئيس السوفييتي الذي «يريد الاضطلاع بدور حقيقي» يعتبر ان الاهم هو ان يحظى الاتفاق المتعلق بانشاء مجموعة الدول المستقلة بموافقة برلمانات الجمهوريات دستورياً.

واضاف ان غورباتشوف سيدرس بعناية ما سيجري في الما اتا (كازاخستان) السبت المقبل في اجتماع قادة الجمهوريات الراغبة في الانضمام الى المجموعة واذا تم اتخاذ القرار «ديمقراطياً» فانه «سيقبل هذا الخيار ولن يقاومه لا سياسياً ولا بأي شكل من الاشكال».

هذا وامهل يلتسين في مقابلة مع صحيفة ايطالية، امس، الرئيس السوفييتي لتقديم استقالته حتى منتصف الشهر القادم. (اقرأ التفاصيل ص٣).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٨ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

مخطط حكومي لمصادرة ٧٠٠ دونم اضافية من اراضي مجد الكروم

*** علي حريكة: كان للقرية ٢٠ الف دونم ولم يبق لها الا (٨٠٠٠) منها ١٤٠٠ دونم هي مسطح القرية * الدعوة الى معركة شعبية باشتراك المجلس والاهالي، لحماية الارض ***

* عكا – مكتب «الاتحاد» من سهيل قبلان – يلتقي يوم غد (الخميس) اعضاء اللجنة للدفاع عن الارض المهددة بالمصادرة في قرية مجد الكروم، المحامي سليم واكيم، للتداول حول الخطوات القانونية التي يمكن اتخاذها لمنع المصادرة وحماية الارض.

وعقدت اللجنة اجتماعاً لها في مجد الكروم يوم امس الاول، بحضور لفيف من اصحاب الارض المهددة، حيث قدم رئيس اللجنة القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، علي حريكة شرحاً عن آخر تطورات القضية.

وقال حريكة لمراسلنا: بدأت «دائرة اراضي اسرائيل» بارسال الرسائل الى اصحاب الاراضي للتفاوض حول التعويضات، بعد ان حولوا القضية الى المحكمة المركزية. وذلك يعني ان المصادرة منتهية وقانونية وما على الاهالي الا قبول التعويضات!!

وقال حريكة أيضاً: خلال جمعنا للمستندات والوثائق لإثبات ملكيتنا للارض استطعنا الحصول من عشرات الاهالي على وثائق «طابو» وايصالات دفع ضرائب منذ عام (٣٦). واثبتت ان الاهالي يستغلون الارض وكانوا يدفعون الضرائب عليها لمجلس «نعمان» الاقليمي سابقاً أي «مطيه آشر» اليوم.

وتابع قائلاً: بمصادرته للارض الواقعة في موقع «شيريا» او «متصول البروة» والتي تبلغ مساحتها (٧٠٠) دونم، اعتمد وزير المالية على قانون «املاك الغائبين»!! ولاهالي مجد الكروم الكواشين والاثباتات ان الارض لهم والاهم من ذلك انهم لا يزالون في وطنهم ولم يرحلوا، وانهم يستغلون الارض ويزرعونها سنوياً بالحبوب.

واضاف: لقد صدر قانون المصادرة في (٢٥/٦/٥٣) لغرض «الانشاء والتعمير». وتدعي السلطات انها في (٨/١٢/٦٦) اجرت مسحاً جديداً للارض (!!) وبعد اخطار الاهالي: وطالة كل هذه الفترة ما دامت المصادرة بغرض الانشاء والتعمير، لم يقطنوا في الارض الا اليوم!! ويؤكد الاهالي انه لم يقم اي بناء على الارض وانهم لم يهملوها ولو ليوم وسنوياً يفلحونها ولن يتخلوا عنها مهما كلف ذلك من ثمن.

وأكد حريكة ان مجلس مجد الكروم المحلي تبنى القضية حتى النهاية. وقال: كانت مجد الكروم تملك قبل قيام الدولة (٢٠) الف دونم واليوم تملك (٨) آلاف دونم بما في ذلك مسطح القرية ومساحته (١٤٠٠) دونم، ومصادرة الـ (٧٠٠) دونم التي تعتبر شريان القرية الزراعي عملياً يقضي على القرية زراعياً، وهذه الاراضي المهددة يعتاش منها مئات الانفار.

واشار الى ان المجلس أعدّ برنامجاً نضالياً من بنوده تحويل المعركة الى معركة شعبية وستوجه الدعوة لاعضاء الكنيست العرب والهيئات الشعبية والقوى الدمقراطية اليهودية لتجنيدهم وتنسيق الخطوات النضالية معاً.

* علي حريكة *

صورة وخبر

* لاحظنا انه منذ بدء جولة محادثات السلام في واشنطن جرى تصعيد لعمليات المقاومة في المناطق المحتلة. وروى شاهد عيان في طولكرم ان افراد الجيش يلاحقون بالحجارة ايضا ويجدوا في شوارع طولكرم وانهم يحاولون استخدام الوسائل القديمة مثل اطلاق القنابل الصوتية بغزارة والقاء القنابل الغاز في الشوارع.

ولاحظ مندوبنا ان الانتفاضة داخل الانتفاضة تبدأ مع خروج التلاميذ من المدارس، حينها تتحول الشوارع وسطوح المنازل الى «مواجهة حجارة» تربك الجنود وتجعلهم يجوبون الشوارع ويدورون حول انفسهم وبنادقهم مشهورة..

(في الصورة – احد مظاهر الانتفاضة داخل الانتفاضة – خاص و«بالاتحاد» تصوير عبد الكريم عودة – طولكرم).

في اطار حملة نظافة في عكا:

ابادة (١٤٠) كلبا تحسبا من تفشي داء الكلب

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – في اطار حملة تنظيف شاملة، جرت في عكا، وانتهت امس الاول، تم تنظيف كل الاماكن المكشوفة خاصة في المنطقة الصناعية. وتم جمع اكثر من (١٥٠) كوب من الخردة والنفايات الاخرى وبقايا مواد البناء. وشملت الحملة ايضا عدة شوارع في عكا.

ومن جهة اخرى، علم من قسم الصحة في بلدية عكا انه تم القضاء على اكثر من (١٤٠) كلبا خلال الشهرين الاخيرين.

وتم في الشهر المنصرم تطعيم اكثر من مائة كلب في المدينة، وذلك تحسبا من تفشي داء الكلب في المدينة.

من جهة اخرى قررت بلدية عكا زيادة وتكثيف الرقابة في المدينة في اطار تطبيق القانون البلدي، وبعثت البلدية بالعديد من الانذارات الى كل من القى قطع الخردة والقمامة في اماكن عامة ومتروكة. ويشمل تطبيق القانون ملاحقة التجار الذين يخرجون بضاعتهم باتجاه الشارع من داخل الحوانيت اكثر من المسافة المسموحة، وكل من يترك حصانا او كلبا في الشوارع، وكذلك تم مسك العديد من الاحصنة وحجزها، كانت داشرة في الشوارع، ومنها ما تسبب بحوادث طرق.

واما عن الاضرار التي احدثتها موجة الامطار الاخيرة في عكا، فكانت الاضرار كثيرة في الشوارع.

الانظمة الجديدة التي اعلنها وزير المالية تمثل

عودة الى التخفيض الزاحف للشيكل

*** امس لم ينخفض الشيكل بسبب انخفاض قيمة الدولار في اوروبا * بعد سنة تلغى ضريبة السفر ***

* حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – اتضح، امس، وبشكل مؤكد ان الانظمة الجديدة التي كان اعلنها وزير المالية، يتسحاق موداعي، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية تمثل عودة الى سياسة التخفيض الزاحف في قيمة الشيكل بالمقارنة مع الدولار. فعلى الرغم من ان الوزير تحدث عن «استمرار الهبوط مع امكانية الصعود في قيمة الشيكل بالمقارنة مع الدولار»، فانه اعترف بأن الاتجاه الاساسي الجديد هو ضمان تخفيض قيمة الشيكل. فقد تم وضع سقف حد اعلى وقاعدة حد ادنى يتحرك الشيكل بينهما. ويكون سعره الرسمي بين هذين الحدين، لا اكثر ولا اقل. ولكن الحدين بحد ذاتهما سيتحركان بشكل ثابت باتجاه انخفاض قيمة الشيكل. ومهما ارتفعت قيمة الشيكل خلال مساره اليومي فانه يبقى في الحدود التي يقررها بنك اسرائيل، وهذه الحدود تضمن استمرار انخفاض قيمته. والتوجه هو، كما قال الوزير، «ضمان انخفاض بقيمة ٩–١٢٪ فقط حتى نهاية سنة ١٩٩٢»، اي مثلما كان في السنة الاخيرة تقريبا.

وكان الوزير قد اعلن عن تخفيض بنسبة ٣٪ في قيمة الشيكل بالمقارنة مع سلة العملات الاجنبية ويبقى على حاله بالمقارنة مع سعر صرف الدولار الرسمي. وتوقع الكثيرون ان تنخفض قيمته بالمقارنة مع الدولار، امس الثلاثاء، على ضوء الانظمة الجديدة. خصوصا في اعقاب توقع ان يتهافت المواطنون على شراء الدولارات. وبالفعل تهافتوا. وفي ختام المضاربة في البورصة اتضح ان المواطنين اشتروا، امس، ما قيمته ٧ ملايين دولار. ولكن في اليوم نفسه شهدت الاسواق المالية في اوروبا انخفاضا حادا في قيمة الدولار. وهذا الانخفاض استوعب كل نسبة الانخفاض التي قررها بنك اسرائيل لقيمة الشيكل بالنسبة للدولار. ولذلك قام البنك بتعويم العملة بنسبة عشر الواحد بالمئة (١٠٠٠). وهكذا ارتفعت قيمة الشيكل بالنسبة للدولار. فبينما بيع الدولار يوم الاثنين بقيمة ٢٫٣١٢ شيكل بيع امس الثلاثاء بقيمة ٢٫٣١٠ شيكل.

هذا ومن الجدير ذكره أن موداعي اعلن ان ضريبة السفر ستلغى ابتداء من اول كانون الاول ١٩٩٢ (اي في نهاية العام المقبل).

خطوط الاتصال المباشر مع الدول العربية... بدون حرارة بعد!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم تباشر اسرائيل، امس الثلاثاء، كما كانت اعلنت في السابق، بفتح خطوط اتصال هاتفية مباشرة مع الدول العربية.

وقالت مصادر مطلعة انه تم تأجيل هذا الامر لان لجنة المالية البرلمانية لم تصادق عليه بعد وكذلك «لجنة الاسعار» في وزارة المالية. وقال الناطق بلسان وزارة الاتصال: «في اللحظة التي نحصل فيها على المصادقة المطلوبة سنبدأ العمل بالخطوط الهاتفية المباشرة مع الدول العربية».